

« ألف هاينة .. وهاينة» في ضيافة نساء الاتحاد الاشتراكي



شهد المركب الثقافي سيدي بلعوط بالدار البيضاء تنظيم أمسية فنية بطعم نضالي، حين استضافت منظمة النساء الاتحاديات جمعية محترف شمس للمسرح لتقديم عرضها « ألف هاينة .. وهاينة»، أول أمس السبت 4 مارس 2023، بعد عرض «طير الليل» الذي احتضنته مسرح محمد الخامس بمدينة الرباط، للتأكيد على أن الفن بشكل عام لا يمكن أن ينسلخ عن واقع الإنسان وعن معالجة قضايا الحياة.

02

تحضره أكثر من أربعين دولة إفريقية

المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا بالرباط في 9 مارس

في إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية للانخراط في تضامن المغرب مع الدول الإفريقية وتشجيع تعاون جنوب - جنوب، ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والترافع الدولي للنهوض بالناش الناشات الاقتصادي والثقافي والفكري والحقوق مع هذه الدول، تسعى رابطة كاتبات المغرب إلى مد جسور التواصل الثقافي والحضاري، وفتح بوابة الانفتاح نحو العمق

06



بعضها مس بالأحزاب وبالإعلام الوطني المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب يتبرأ من كل البلاغات التي تصدر باسمه

تبرأت الأغلبية الساحقة من المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب في اجتماع عقده يوم الجمعة 23 مارس الجاري بالرباط، من كل البلاغات والبيانات الصادرة في الآونة الأخيرة باسم المكتب التنفيذي، والتي تقع تحت طائلة القانون.

06



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 6 مارس 2023 الموافق 13 شعبان 1444 العدد 13.392

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التمن:

4 دراهم



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtrak

jaridati1@gmail.com

فقر دوائي : خصاص كبير في أدوية الأمراض المزمنة بالمؤسسات الصحية

عبد الله ساعف رئيسا لهيئة ناشري المجلات بالمغرب



اتفاقية شراكة بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين واليونيسيف



أوروبا العاقلة

تختار المغرب،

والأخرى تتقدم

مقنعة ...



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

لم يستطع القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي في حق المغرب أن يؤثر في جواره المؤسساتي القريب، ممحلا في مفاوضات الاتحاد الأوروبي، والدليل في ذلك أنه قرار لم يعطل الدينامية التي اختارتها القارة العاقلة، بناء على عقلانية دبلوماسية وجيوبوليتيكية ثابتة تجاه المغرب.

زيارة العمل الأخيرة التي قام بها المفوض الأوروبي للجوار وتوسيع الاتحاد، أوليفير فارهيلي، للمغرب، من فاتح إلى 3 مارس، في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية ومتعددة الأشكال بين الرباط وبروكسيل، هي ولا شك أول زيارة له من بعد القرار، بحيث لم يتكلم في تنشيط قوي للشراكة بين البلدين واتضح أن القرار المعادي للمغرب لم يتجاوز صدها قبة البرلمان، فانيا هي زيارة تسير في نفس المنحى الديناميكي الذي سارت عليه زيارة المستشار النمساوي، التي كانت مناسبة للاصطفاف النمساوي إلى جانب العواصم والدول الأخرى التي أعلنت دعمها للحكم الذاتي، كما أنها تكرر المنحى الذي تدافع عنه إسبانيا، الشريك القوي للمغرب، ثم الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي، والتي دافعت بشراسة عن الشراكة القوية والمتينة والاستراتيجية بين الرباط وبروكسل.

طبعاً كانت إسبانيا تدرك بأن القرار البرلماني يريد أن يفرمل الدينامية التي تقودها في الجوار الجنوبي للمتوسط وأنه يرمي إلى تفويض شراكات قوية (ما بعد أطلسية) لحسابات روسية فرنسية في المنطقة...

ومن هذا التراكب الحاصل إيجابياً، يتبين أن هناك أوروبتين! أوروبا عاقلة، براغماتية وذات حس متقدم من المسؤولية، تلك الأوروبية التي تقوم على الشراكات الراجعة، وبناء قواعد لعب في المحيط الأوروبي تختار فيها الشركاء الموثوقين، ومعايير محددة تتماشى وثقافتها العميقة، هذه الأوروبية، اختارت المغرب واختارت معه بناء علاقات ندية بدون أدنى عقدة أو مركب استعلاء...

وفي المقابل هناك أوروبا الأخرى، أوروبا الحسابات الضيقة والعقلية الاستعمارية، أوروبا تتقدم مقنعة، وتلعب من وراء الستار، معتقدة أنها في منأى عن ربط الاتحاد الأوروبي التي تسعى إلى أدوار الاستاذية، تخرج خاسرة من الحيوية التي يبنيها الطرفان...

أوروبا الخاسرة تلعب غمضة استراتيجية لا تنطلي على أحد.. وهذه أوروبا لا تخيف المغرب ولا تنال من اهتمامه ما قد يتجاوز الحد الأدنى المطلوب. في حين يعرف المغرب بأن أوروبا التي تعمل من أجل مصالح شعوبها، ومن أجل السلام والاستقرار، قد اختارته كبديل يوجد على الضفة الصحيحة من التاريخ...

لقد استجابت الزيارة، كما كان الحال مع زيارات مماثلة من مستوى عال، تمثلت في زيارة جوزيب بوريل، ورئيسة اللجنة الأوروبية أورسولا فان دير لاين، مع منطق المغرب، وكل هذه الزيارات رتبت المغرب في مرتبة الشريك القوي، الموثوق والاستراتيجي، وهي كلها أوصاف تأخذ معناها السياسي الملموس من خلال ما تحمله كل زيارة للمغرب، كما تأخذ معناها من خلال ما تحمله الإضداد (الضعف، غير الموثوق ولا استراتيجي...) من صفات المنافسين للمغرب في الضفة الجنوبية...

هذه الأوروبية العقلانية العاقلة عندما تضع الخارطة أمام أعينها ترى أن هذا الشريك قائم على استقرار عميق، هو ضمانته للأمن في المنطقة ولكن أيضاً قاعدة للإصلاح والانفتاح الديموقراطي والتطور، وهو ما يتقدم عند العروض الاستراتيجية الأخرى التي تبشر بها بعض العواصم من قبيل باريس...

طلبه المغرب: الدفاع الثنائي عن هذه الشراكة... ولعل الزيارات دليل عملي، على هذا الدفاع المشترك المغربي الأوروبي! ثانياً، هناك تجاوب مع الدعوة المغربية نحو توجيه الاهتمام من أوروبا الشرقية، التي أعادتها الحرب إلى واجهة الترتيب الجيوستراتيجي، إلى جنوب القارة، أي الحوض المتوسطي وشمال إفريقيا.

نقطة التحول الثمانية تتمثل في خلق ثلاثية جديدة بعد ثلاثية أمريكا إسرائيل المغرب، وهي ثلاثية الاتحاد الأوروبي إسرائيل المغرب، مع ما يعنيه ذلك من ربط الاتحاد الأوروبي بالدينامية التي خلقتها الاتفاقية الثلاثية السابقة، ويعني أيضاً الارتباط بالنظرة الأوروبية، التي تقودها إسبانيا والمغرب على طرفي جبل طارق...

وهو ما عبر عنه وزير الخارجية ناصر بوريطة بالقول بضرورة تطوير «تعاون ثلاثي إقليمي بين المغرب والمفوضية الأوروبية وإسرائيل» باعتباره كذلك «العنصر المكمل للتعاون الثنائي، والذي يشمل مجموعة من المجالات من خلال التنسيق بين الأطراف الثلاثة». [لوم المنظر أن يرى هذا المنجز النور في نهاية هذا الشهر من خلال التوقيع على وثيقة تهم ترتيبات التحالف الثلاثي الجديد....

والخلاصة أن هناك منطقاً دينامياً إيجابياً بين الطرفين يستعصي على قوى التكسير والجمود والاستنزاف ...

حزب الاتحاد الاشتراكي يوقع اتفاق تطوع مع الحزب الشيوعي الدومينيكي والكاتب الأول يصحى هذا الأخير إلى زيارة المغرب



يرافع عن الوضع الحقيقي في الصحراء المغربية ويقدم خريطة المشايكات القصلية بكل من العيون والدخلة والمكليات الاستثمار بها

إدريس لشكر يُهيكّل الكتابة الجهوية العيون الساقية الحمراء للصحراء المغربية اتحاديوها واتحادياتها



بن يونس
المرزوقي

لم يكن من قبيل الصُدْف أن يختار الاتحاد الاشتراكي «حجاً» جماعياً لعيون الساقية الحمراء.. ثم ذلك في إطار سياق محدد (أولاً).. بمبادرته وتنسيق من إدريس لشكر (ثانياً).. لدعم ومؤازرة الاتحاديين والاتحاديات في هيكلية كتاباتهم الجهوية (ثالثاً).. وكانت فرصة قُمت خلالها بجولة في أرجاء المدينة لوهدي (رابعاً).

أولاً: السياق الحضور الوازن للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة العيون.. لا يحتاج إلى تبرير.. مناسبة تنظيمية حزبية جهوية.. فتور حزبي.. الحرب لحدث وطني بامتياز.. أعضاء المكتب السياسي.. برلمانيو الحرب.. جاؤوا من كل مناطق المغرب.. حضرت مسؤولات ومسؤولين عن منظمة المرأة الاتحادية.. وحركة الشبيبة الاتحادية.. والفرالية الديمقراطية للشغل.. أسماء ووجوه جديدة.. منتخبة نتيحة عقد مؤتمراتها الوطنية.. وإلى جانبهم ممثلين عن مختلف القطاعات المهنية التي تنظر التجديد قريباً.. وبذلك.. كسر الاتحاد الاشتراكي الروتين الذي يكاد أن يهيمن على الحياة الحزبية ببلاندا: حملات انتخابية.. فتور حزبي.. انتعاش في لحظات محددة فقط.. ثم فتور أو شبّات لغاية الاستحقاقات الانتخابية الموالية.. يتخلل ذلك مؤتمر وطني لو لم يفرضه القانون لما تم عقده..

04

إلى أبطال «طابورستان».. أبواقا ونخبا عبيطة : ستعبون كثيرا في ركضكم وراء المغرب

04



محمد إنفي

الاتحاد الاشتراكي والقضية الفلسطينية

05



عبد السلام المسراوي

ماكرون: استراتيجية جديدة، بعقلية قديمة

عندما وصف الصحراء بالمغربية، وكان استعمال هذا الوصف أصبح يتعارض مع السياسة الرسمية للدولة الفرنسية!!! وقد حاول ماكرون أن يتنكر للحملة العدائية التي شنت على المغرب من البرلمان الأوروبي رغم أنه يعود سريعة للاسم الذي كان يتحرك داخل البرلمان الأوروبي للضغط من أجل استصدار ذلك القرار الهامشي نكتشف أنه البرلماني الفرنسي ستيفان سيكورني المعروف بقرينه من قصر الإليزيه، وهو البرلماني الذي قاد هذه الحملة ولولا الضوء الأخضر الذي مُنح له لما تحرك بذلك الشكل!!!

ماكرون لم يفهم المغرب كما لم يفهم إفريقيا، لم يستوعب بعد أن المصالح الاستراتيجية لا يمكن أن تبني بقول شيء وفعل تقضيه، وبعد الوضوح في المواقف وباستغلال النزاعات للضغط والابتزاز مادام أن ماكرون مصر على سياسة الهروب للأمام في سياسة تقليدية لا يمكن أن تستمر فرنسا ماكرون في نهجها تجاه المغرب وإفريقيا، هي سياسة تنتمي لمرحلة قطعت معها كل الدول الإفريقية التي اختارت التحرر من الماضي الاستعماري والانطلاق نحو بناء قارة قوية، ديموقراطية، مستقلة لا تتلقى التعليمات من فوق، كما ترفض التدخل في شؤونها الداخلية، البقية ص 3

تراها، في نكسة فرنسية لم تعشها منذ سنوات، وهي نكسة تسبب فيها الرئيس الحالي ماكرون الذي لم يستطع أن يفهم كيف تطورت إفريقيا وكيف أن قياداتها الحالية بدءاً من المغرب ترفض أن يتم التعامل معها بمنطق استعائتي، وبخلفية فوقية تعيد للأذهان فترة الحماية والاستعمار الفرنسيين بالقارة الإفريقية، وهي فترة يبدو أن ماكرون لم يستطع أن يتخلص منها ومازال يريد التعاطي مع إفريقيا وحكامها بنفس المنطق القديم، ولو استعمل لغة تبدو أنها جديدة أو ادعى أن له استراتيجية جديدة يريد توجيهها لهذه القارة حسب خطابه بقصر الإليزيه قبل أسبوع، وهي استراتيجية يريد أن تكون متمحورة حوله بشكل خاص، لا ترى في إفريقيا غير خيراتها ومقداراتها التي تم استنزافها لسنوات.

ماكرون الذي وجه خطابه لإفريقيا متحدثاً عن بعض الإزمات التي تسببت فيها اختياراته الخارجية جاء على ذكر المغرب محاولاً التهرب من مسؤوليته تجاه المغرب وتجاه كل المناورات التي يتم القيام بها لضرب المغرب إعلامياً وسياسياً سواء داخل فرنسا أو خارجها، ولا يمكن له أن يتذرع بأن الإعلام الفرنسي مستقل والأسلطة له عليه لأن هذه السلطة هي نفسها التي حرّكها لمنع قائد حركة «المالك» من المرور في قناة فرنسية، وهي نفسها الأيدي التي تحركت لطرص صحفي فرنسي من أصول مغربية



نوفل البعمري

خطاب ماكرون الذي وجهه من قصر الإليزيه، مؤخراً، قام خلاله بتأطير رحلته التي ستقوده لعدة دول إفريقية كانت أو لاها الغابون، التي كان سجل رئيسها في النوبة الصحفية، التي جمعتها بماكرون، مواقف واضحة من سياسة فرنسا ماكرون تجاه دولته وتجاه إفريقيا، وهي تقريبا نفس المواقف والملاحظات التي تحملها غالبية الدول الإفريقية تجاه ماكرون وتجاه سياسته التي وجهها لهذه القارة طيلة فترة حكمه، وهي سياسة انتهت بطرد فرنسا من عدة دول إفريقية وأعلنت العديد منها رفض كل أشكال التواجد العسكري الفرنسي فوق



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

عبد الصمد بلخير: تأسيس الهيئة أضحى أكثر راهنية للدفاع عن حقوق ناشري المجلات

عبد الله ساعف رئيسا لهيئة ناشري
المجلات بالمغرب



شهدت قاعة الاجتماعات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكال بالرباط، تأسيس هيئة تنظيمية وطنية لناشري المجلات بالمغرب، مختصة في شؤون مجلات المغرب، ألت رئاسة مكتبها الوطني لعبد الله ساعف، كما تم انتخاب المكتب الوطني الذي ضم في عضويته كلا من عمر العسري أميناً للمال، ومحمد معروف الدفالي كاتباً عاماً، وعبد الصمد بلخير، وعبد الجبار عراش، ومحمد العوني، وخليخ الدامون، وزهور كرام، وأعضاء آخرين.

الاجتماع التأسيسي عرف حضور أعضاء اللجنة التحضيرية التي تضم كلا من عبد الصمد بلخير عن مجلة "الملئقي"، وعمر العسري عن "المجلة الدولية للمالية"، ومحمد معروف الدفالي عن مجلة "أمل للتاريخ والثقافة"، كما ضم الاجتماع كلا من عبد الله ساعف عن مجلة "إبحاث" ونور الدين العوفي عن مجلة "النهضة"، ومحمد العوني عن مجلة "الربيع"، وعادل الحراق عن "المجلة المغربية للتدقيق والتنمية"، وإبراهيم أزوغ عن مجلة "سرود".

وعرف اللقاء، كذلك، حضور خليل الدامون، عن "المجلة المغربية للأبحاث السينمائية"، وفاطمة الميموني عن مجلة "روافد ثقافية"، وعبد الله بوشطارت عن مجلة "أدليس"، ومراد القادري عن مجلة "البيت"، وعبد الجبار عراش عن مجلة "حوارات مجلة الدراسات السياسية والاجتماعية". وتهدف هيئة ناشري المجلات، إلى التنسيق والتواصل مع المجلات والمطبوعات الإدارية والعلمية الموكاة، كما تسعى إلى التنظيم والمشاركة في الأنشطة والندوات، والمشاركة في المعارض الوطنية والدولية، والتعاون مع الإدارات والمؤسسات، وتمثيل المجلات لدى الجهات الإدارية، والإنخراط في الجمعيات والمنظمات الدولية. عضو اللجنة التحضيرية، عبد الصمد بلخير، قال في حديث له، إن فكرة تأسيس هيئة لناشري المجلات طرحت منذ ما يزيد عن 20 سنة، وإن لم تتم بلورتها على المستوى الواقعي.

وأوضح بلخير أن تأسيس الهيئة، اليوم، أضحي أكثر راهنية للدفاع عن حقوق ناشري المجلات نظرا للآزمة التي تعرفها المجلة ومجال الكتابة عموما.

وأضاف بلخير خلال تسيره للاجتماع الذي استدعت له 25 مجلة مغربية، أن صاحب فكرة التأسيس كان هو عبد العالي الودغيري، منذ عقدين من الزمن، قبل أن تتم إعادة إحيائها على خلفية الدورة المنصرفة للمعرض الدولي للكتاب، بمبادرة من عمر العسري.

«أبو الفنون» يحتضن قضايا المرأة ويدافع عن حقوقها على خشبة مركب سيدي بليوط

«ألف هاينة .. وهائية» في ضيافة نساء الاتحاد الاشتراكي لتخليد اليوم العالمي للمرأة

وحيد مبارك



في بلادنا باعتماد الأدب والفن بمختلف صيغهما إلى جانب النضال السياسي بأوجهه المختلفة كذلك، دفاعا عن مغرب الديمقراطية. تخليد اليوم العالمي للمرأة بعرض «ألف هاينة وهائية» أكدت الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة الدار البيضاء سطات، سعاد شاغل، على أن الأمر

شهد المركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء تنظيم أمسية فنية بطعم نضالي، حين استضافت منظمة النساء الاتحاديات جمعية محترف شمس للمسرح لتقديم عرضها «ألف هاينة .. وهائية»، أول أمس السبت 4 مارس 2023، بعد عرض «طير الليل» الذي احتضنه مسرح محمد الخامس بمدينة الرباط، للتأكيد على أن الفن بشكل عام لا يمكن أن ينسلخ عن واقع الإنسان وعن معالجة قضايا الحياة اليومية المختلفة وعن الدفاع عن الحقوق الفردية والجماعية دون استثناء بلغة الإبداع وبعيدا عن كل القيود.

أمسية ربطت الماضي بالمضي بالحاضر، وأكدت أن نساء الاتحاد الاشتراكي لهن رؤية خاصة بهن في نضالهن لأجل قضية المرأة، الطفلة والياقة والشابة والمسننة، التلميذة والطالبة والعاملة والموظفة وربة البيت، المتزوجة والمطلقة والأرملة، فمنظمة النساء الاتحاديات ترى بأن القضية النسائية هي أكبر من أن تختزل في بضع تفاصيل أو أن ينظر إليها بمنظور تجزئتي فتوي فيه الكثير من القصور، وتشدد على أنها قضية كل يوم، وهو ما جعلها تسطر برنامجا تواصليا يحضر فيه النقاش السياسي والمجتمعي حول المرأة المغربية ومشاكلها على امتداد تراب المملكة، ودفعها كذلك إلى تسطير برنامج فني تمت العودة فيه إلى «أبي الفنون» للاحتفاء بالثامن من مارس، باعتباره حدثا عالميا له دلالاته المتعددة، للتعبير باللغة والجسد، عن واقع وحقوق المرأة، أي بكل التعابير. احتفاء «فني» بعيد المرأة، يذكر الجميع كيف أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ظل محتضنا للفعل الثقافي والفني في المغرب، بل ومؤسسا لهما، وكيف ساهمت نخبة المثقفة في معالجة قضايا حقوق الإنسان

اتفاقية شراكة وتعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ومنظمة اليونيسيف لتعزيز الحق في التربية

الرباط: عبدالحق الريحاني

وقّع الحبيب المالكي، رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، و سبيسيوز هاكيزيمانا Speciose Hakizimana، ممثلة منظمة اليونيسيف بالمغرب اتفاقية تعاون تهدف إلى تقييم السياسات والبرامج العمومية في مجال التربية والتكوين، وذلك تفعيلا لتوجيهات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، والقانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وأوضح بلاغ للمجلس، أن هذه الاتفاقية تمتد إلى خمس سنوات (2023-2027)، استكمالا لاتفاقية التعاون المشترك الموقعة بين الطرفين منذ 2018، والتي تهدف بالأساس إلى النهوض بحقوق الأطفال وتقوية منظومة التربية والتكوين، ناهيك عن تطوير أدوات ومناهج التقييم، وإنتاج البيانات حول المنظومة التربوية، وتبادل الخبرات والتجارب الدولية، من خلال إصدار



تقارير موضوعاتية، وتنظيم أنشطة علمية مشتركة لتقاسم الآراء والأفكار.

تونس: ترحيل نحو 300 مهاجر من إفريقيا جنوب الصحراء



تم، يوم السبت، ترحيل نحو 300 ماليا وإيفواريا من تونس إلى أوطانهم ، بعد تصاعد الهجمات والعداء ضد الجالية من إفريقيا جنوب الصحراء على خلفية خطاب رسمي يذم عن كراهية الأجانب.

ونقلت وسائل الإعلام عن سفير كوت ديفوار في تونس، إبراهيم سي سافاني، تأكيد أنه عدد الإيفواريين المرحلين هو جزء من إجمالي 1100 مرشح للعودة.

واستأجرت مالي، من جهتها، طائرة قادرة على نقل 150 شخصا، دعما لمواطنيها

المستهدفين بأعمال عنصرية، كما قامت غينيا بالتكفل، الأربعاء، بترحيل نحو 50 مهاجرا من مواطنيها في تونس. وأثار خطاب الرئيس قيس سعيد، الذي استنكرته المنظمات غير الحكومية واعتبرته خطابا «عنصريا» و«يدعو إلى الكراهية»، موجة غضب في تونس، التي شهدت تصاعدا في الهجمات المستهدفة للمهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء، بمن فيهم من يعيشون بها في وضعية قانونية .

وذكرت تقارير إعلامية بأن 21 ألف مهاجر من إفريقيا جنوب الصحراء مسجلين رسميا في تونس، معظمهم في وضع غير قانوني، فقدوا وظائفهم وطردوا من منازلهم بين عشية وضحاها.

ووفق اتحاد الطلبة الأجانب يوم 26 فبراير الماضي

و اضاف المصدر ذاته، أنه تجسيدا لذلك، وقّع الطرفان على أول خطة العمل 2023-2024، التي تتضمن مشاريع تقييمية منها تقييم « التعليم الأولي » وكذا « حكمة المؤسسات التعليمية » إلى جانب ذلك اتفق الطرفان على تنظيم ندوة دولية حول « العنف في الوسط المدرسي: التجليات، والسياقات، والتحديات »، تُعرض خلالها نتائج الدراسة التقييمية المتعلقة « بالعنف في الوسط المدرسي » التي أعدتها الهيئة الوطنية للتقييم لدى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بشراكة مع منظمة اليونيسيف.

وتجدر الإشارة، أنه يتوخى من هذه الاتفاقية، تعزيز قدرات منظومة التربية والتكوين بالمغرب في أفق 2027، من خلال تعميم تعليم جيد للأطفال خاصة في الأوساط المتهمة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، لا سيما الهدف الرابع المتعلق بضمان الحق في الولوج إلى تعليم جيد وشامل للجميع مدى الحياة.

فقر دوائي : خصائص كبير في أدوية الأمراض المزمنة بالمؤسسات الصحية

وحيد مبارك



بل تشمل كذلك أدوية علاج مرض الغدة الدرقية والأدوية الموجهة لعلاج السل، إذ أن عددا من المرضى باتوا يتسلمون أدوية لمدة أقل زمنيا خلافا لما كان عليه الأمر في السابق. «فقر دوائي» أبرزت مصادر صحية أنه يطال كذلك أدوية لعلاج الأمراض النفسية والعقلية ومستلزمات طبية، إذ أصبح الخصائص عنوانا صريحا لتدبير الأدوية في مختلف المؤسسات الصحية وهو ما يسائل مرة أخرى الصيدلية المركزية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية عن مسببات هذا الوضع، فعدد مهم من الأدوية لم يعد مفقودا في الصيدليات لوحدها بل بات منعدما حتى في المؤسسات الصحية، في الوقت الذي تؤكد فيه الوزارة الوصية توفر كل الأدوية دون استثناء، وتتحدث عن احترام تام لسلسلة التوريد وعن توفر مخزون يحترم الأجل القانونية المحددة؛

يعيش عدد من المرضى المصابين بأمراض مزمنة معاناة كبيرة من أجل الحصول على الأدوية التي يتسلمونها من المراكز الصحية لعلاج عليهم، خاصة ما يتعلق بداء السكري وارتفاع الضغط الدموي. وأكدت مصادر صحية لـ «الاتحاد الاشتراكي» وجود انقطاع في بعض الأدوية وخصائص في أخرى، جوابا على أسئلة الجريدة التي استنقت مضمونها من مواطنين مرضى اشتكوا محتنتهم مع الأمراض من جهة، ومم السعي للحصول على الدواء من جهة أخرى.

وأكد عدد من المواطنين للجريدة على مستوى جهة الدار البيضاء سطات وبعدد من المناطق في شمال ووسط المملكة، أنهم لم يعودوا يحصلون على الأدوية بشكل منتظم وتلقائي بسبب عدم توفرها، وأشار عدد من مرضى السكري إلى أن هناك 3 حقن فضلا عن الأقراص التي يتم وصفها لعلاج الداء، إذا حضر أحدها غاب الآخر، بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام، خاصة وأن التكفل بمرضى السكري والمصابين بالضغط الدموي يعتبر أولوية صحية تلافيا لعدد من المضاعفات الوخيمة التي تطال القلب والشرابين أو تؤدي بالمرضى إلى الفشل الكلوي وغيرها، مع ما يعني ذلك من كلفة إضافية أكبر، إن على المستوى الصحي أو الاقتصادي والاجتماعي.

ونبهت مصادر الجريدة إلى أن الخصائص لا يقتصر على الأدوية التي توصف في علاج السكري والضغط الدموي فقط

حزب الاتحاد الاشتراكي يوقع اتفاق تعاون مع الحزب الثوري الدومنيكاني والكاتب الأول يدعو هذا الأخير إلى زيارة المغرب

يرافع عن الوضع الحقيقي في الصحراء المغربية ويقدم خريطة التمثيليات

التركيز على مبادرة الحكم الذاتي التي نطل الحل العملي الوحيد لحل النزاع الإقليمي المفتعل. ويعتزم الطرفان العمل على تنظيم لقاء مشترك بين الأحزاب الاشتراكية في إفريقيا وأمريكا اللاتينية بهدف إيجاد آلية تشاور دائمة. كما تميزت محطة الإكوادور من جولة أمريكا اللاتينية، على نحو خاص، بعقد اجتماع مع رئيسة المجلس الوطني للانتخابات (السلطة الانتخابية)، شيرامديانا اتامانت، والمسؤول بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية، خايمي مارشان، وكذا رئيس الجمعية الوطنية



الوفد الاتحادي مع نائب وزير الخارجية الدومينيكان

(البرلمان)، فيرجيليو ساكيسيل. وانضبت النقاشات، أساسا، على تجربة المغرب الانتخابية، وتعزيز العلاقات البرلمانية والتعاون بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتعزيز حقوق الإنسان.

الجنوبية للمغرب، والطاقتات المتجددة، وتقنين القنن الهندي. ففي بوغوتا، عاصمة كولومبيا، عقد الوفد اجتماعا مع خايمي نافارو وولف، زعيم حزب تحالف الخض، أكبر مجموعة بيئية في أمريكا الجنوبية، وغابرييلا بوسو ريسيريو، واحدة من كبار مستشاري رئيس الجمهورية الخمسة، وغوستافو بيترو، المسؤول عن ملف الشباب، وخايمي غاراميلو الأمين العام للحزب الليبرالي الأكبر في هذا البلد (174 سنة)، والذي يمتلك أكبر كتلة برلمانية، فضلا عن فاعلين أكاديميين ومن المجتمع المدني. وفي إطار هذه المحادثات، قدم الوفد عرضا حول تقنين القنن الهندي، باعتياره مشروعا وطنيا يهدف إلى دعم صغار المنتجين من خلال إنشاء تعاونيات تستغل هذه النبتة لأغراض طبية وصناعية. وقد أبدى زعيم حزب تحالف الخض الكولومبي اهتماما بالغا بالتجربة المغربية، واصفا إياها بالنموذج الذي يمكن أن يسمح لكولومبيا بالتغلب على أفة المخدرات القوية، وعلى محنة مزارعيها. كما قدم وفد الاتحاد لمحاوريه الكولومبيين توضيحات حول الجوانب القانونية والتاريخية للقضية الوطنية المغربية، والنقد الدبلوماسي المهم للغاية الذي تم إحرازه في إطار الشرعية الدولية، مؤكداين جدية مقترح الحكم الذاتي في الصحراء، الذي أقرته هيئات الأمم المتحدة، وناقش أعضاء حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذين تحاوروا، كذلك، مع مسؤول العلاقات



الوفد الاتحادي مع جانيث كاميلو رئيسة الاممية الاشتراكية للنساء.



الوفد الاتحادي مع رئيس مجلس البرلمان الدومينيكان كما عقد الوفد اجتماعا مع رئيسة الاممية الاشتراكية للنساء جانيث كاميلو (Janet Camilo) بالمقر التاريخي للحزب، تم خلاله توقيع بروتوكول صداقة وتعاون بين الاتحاد الاشتراكي والحزب الثوري الدومينيكاني وفتحت عن الحرب خولة لشكر وعن الحزب الثوري اللبا يبي كيبرال (Alba

حزبية لمسؤول وزارة الخارجية لزيارة المغرب والصحراء. من جهة ثانية اجتمع وفد المكتب السياسي بمجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الدومنيكانية، في زيارته لمقر الجمعية الوطنية، في لقاء حضره أكثر من 40 نائبة ونائبا، برئاسة النائبة روسا إيدا جينالو دياس، وقد عرض الوفد الوضعية الحالية في الصحراء المغربية وتوضيحات حول مقترح الحكم الذاتي ووضعية حقوق الإنسان ومدونة الأسرة والنظام السياسي والانتخابي بالمغرب، وقد تفاعل الأعضاء بشكل كبير وعبروا عن رغبتهم في تطوير سبل التعاون مع المغرب.

كما التقى الوفد رئيس مجلس النواب الفريدو باتشيكو ورئيس مجلس الشيوخ إيدواردو إيهستريا فيريا (Eduardo Estrella Virella)، مقدمين حصيلة اجتماع الوفد مع المجموعة البرلمانية المشتركة. وعقد وفد الاتحاد الاشتراكي لقاء بقيادة الحزب الثوري الدومينيكاني، حيث التقى بميكيل فارغاس (Miguel Vargas) رئيس الحزب، وزير الخارجية السابق بجمهورية الدومنيكان والرئيس الشرفي للاممية الاشتراكية ورئيس لجنة أمريكا اللاتينية وأحد أهم رجالات اليسار بالقارة.

خلال الاجتماع قدم الوفد دعوة الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي د إدريس لشكر لرئيس الحزب الدومينيكاني لزيارة المغرب وتقوية التعاون الإفريقي-اللاتيني وتبادل الخبرات في مجالات الشباب والنساء.

للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المكون من الأخت خولة لشكر، عضو الاممية الاشتراكية ومنسقة فريق عمل العلاقات الخارجية للحزب، والأخ مشيح القرقي، عضو المكتب السياسي والمكلف بالعلاقات مع الأحزاب اللاتينية والإفريقية، والأخت عائشة الكرجي، عضو المكتب السياسي وعضو الفريق الاشتراكي بالبرلمان، وإيوب الهاشمي، منسق شبكة ميلا-لاتينا وعضو كتابة العلاقات الخارجية. الوضع الحقيقي في الصحراء المغربية، وقدم خريطة



الوفد الاتحادي مع رئيس مجلس الشيوخ الدومينيكان

إمكانية تطوير العلاقات الثنائية، على الصعيدين الحزبي والسياسي، واعن المسؤول الدومينيكاني عن دعمه للمغربية الصحراء، ورغبة بلاده في فتح آفاق التعاون والشراكة. كما كشف وفد المكتب السياسي

في عريضة موجهة إلى رئيسة

البرلمان الأنديني

15 عضوا من بين 25 عضوا

بالجمعية العامة يؤكدون موقفهم

الداعم للوحدة الترابية للمملكة

أكد 15 عضوا بالجمعية العامة للبرلمان الأنديني من بين 25 عضوا، في عريضة موجهة إلى رئيسة هذا البرلمان، موفيقم الراسخ، الداعم للسيادة والوحدة الوطنية والترابية للمملكة المغربية كدولة ذات سيادة معترف بها من قبل الأمم المتحدة، وكذا لمبادرة الحكم الذاتي كحل للنزاع حول الصحراء. وعبر هؤلاء البرلمانيون في البيان - العريضة الذي توصل به البرلمان المغربي عن دعمهم "لتعزيز السلم والاستقرار، واعتبار الحوار المتحضر أفضل سبيل لبلوغ التوافق الصوري المفضية إلى مناخ من السلم الحقيقي والدائم".

وذكرت العريضة بأن الجمعية العامة للبرلمان الأنديني كانت قد عقدت جلسة في مدينة البون بالصحراء المغربية بتاريخ 4 يوليو 2022، بمشاركة البرلمان المغربي ممثلا برئيسي مجلسي النواب والمستشارين، وهي الجلسة التي تم خلالها اتخاذ موقف داعم للحوار السياسي والتعاون البرلماني، كما أطلع خلالها البرلمانيون الأندينيون بشكل مباشر على الوضع وسجلوا أثناء زيارتهم للمشاريع التنموية السوسيو اقتصادية

ومنشآت التعليم والتطبيب "السلم و الاستقرار والتنمية التي تعم بها المنطقة". وتم التأكيد في نفس السياق على أن الزيارات المتتالية لأعضاء البرلمان الأنديني للمملكة المغربية مكنتهم من الوقوف على أرواش الإصلاح وكذا التنمية السوسيو اقتصادية فضلا عن احترام حقوق الإنسان، وهو ما جعل من المملكة قطبا رائدا في محيطها الجهوي والإقليمي يؤهلها لتكون بوابة لدول الأندين وأمريكا اللاتينية نحو إفريقيا والعالم العربي.

وفي تذكير بأخر قرار رسمي اتخذته البرلمان الأنديني في هذا الشأن، لفتت العريضة إلى أن برلمان الأندين كان قد اجتمع في بوكارامانزا، كولومبيا، في 27 أكتوبر 2022، حيث تم التصويت بالإجماع على قرار يؤكد دعم السيادة السياسية والوحدة الوطنية وسلامة أراضي الدول ذات السيادة المعترف بها من قبل منظمة الأمم المتحدة، معربا عن دعمه لمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل ممكن وجاد وذي مصداقية لهذا لنزاع الإقليمي في إطار قرارات الأمم المتحدة.

وقد طالبت العريضة، في هذا الصدد، رئيسة البرلمان الأنديني بضرورة الالتزام بمضامين المذكرة الموقعة مع البرلمان المغربي، والعودة إلى توجيه الدعوة لممثليه لحضور دورات الجمعية العامة كما دأب على ذلك مختلف الرؤساء السابقين منذ التوقيع على اتفاقية انضمام المغربي كعضو ملاحظ وشريك مقدم لدى هذه الهيئة البرلمانية الجهوية الهامة.

وحرس البرلمان المغربي على التوضيح بأن الرئيسة الحالية للبرلمان الأنديني، حاولت منذ توليها لرئاسة هذا البرلمان إقحام ما يسمى بـ "المجلس الوطني الصحراوي" الوهمي كعضو مراقب لدى البرلمان الأنديني وبعد فشلها في هذا المسعى ورفض غالبية أعضاء الجمعية العامة لهذه المحاولة البائسة

عمدت إلى عدم توجيه الدعوة لأعضاء البرلمان المغربي من أجل المشاركة كما تنص على ذلك الاتفاقية الموقعة بين المؤسستين التشريعتين. وسجل أنه بعد فشل كل هذه المحاولات، سعت الرئيسة الحالية إلى تغليب المشاركين في الدورة الـ 17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت مؤخرا بالجزائر، بكون البرلمان الأنديني يدعم أكانيب وأوامم الدولة الحاضنة للجمهورية الوهمية، "لتأتي هذه العريضة إلى جانب بلاغ لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الأنديني لتكذب وتفضح محاولاتها البائسة، بل ولتؤكد أنها أصبحت تغرد باسم أقلية أعضاء البرلمان الأنديني".

وذكر البرلمان المغربي في هذا الصدد، بأن ثلاثة أعضاء من الأعضاء الخمسة من بلد الرئيسة الحالية للبرلمان الأنديني (جمهورية كولومبيا)، هم من الموقعين على هذه العريضة، وثلاثة أعضاء من المكتب التنفيذي من بين

الخمسائة أيضا من الموقعين والرافضين لتصريحاتها، ونفس الشيء بلجنة الشؤون الخارجية، حيث وقع ثلاثة أعضاء من بين خمسة على بيان يؤكد على دعمهم للوحدة والسيادة الترابية للمملكة المغربية على كافة أراضيها، كما أن من بين الأعضاء الـ 25 المشكلين للجمعية العامة، 15 عضوا رافضون لتصريحاتها ومتشبثون بدعم المملكة المغربية وللمبادرتها للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية تحت السيادة المغربية.

وتتنبأ لمضومن هذه المواقف الثابتة والمؤكدة لحقيقة مواقف البرلمان الأنديني بخصوص النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، أشاد رئيس مجلسي البرلمان المغربي، علانيا "بالمجهودات القيمة والروح الوطنية العالية" التي أبان عنها مظلوه لدى البرلمان الأنديني، منوهين بالتواصل المستمر مع أعضائه "من أجل الترافع الناجع والقوي بخصوص القضايا العادلة للمملكة المغربية وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية".

ويمثل مجلس النواب في هذه الهيئة البرلمانية الجهوية الصديقة الناذية فائق الغالي إلى جانب النائب محمد بجلون التومني، فيما يمثل مجلس المستشارين، المستشار عبد القادر سلامة.

منتدى المغرب الدبلوماسي - الصحراء

بوريطة يجدد التأكيد على تشبث المغرب بالمبادئ الإفريقية للتضامن والتعاون والسلام والتنمية

كما شد على أنه تماشيا مع رؤية جلالة الملك لحشد المبادرات التضامنية لتعزيز صمود القارة ضد الأوبئة، بدأ المغرب بنهاية عام 2022، بوحدة تصنيع لقاحات كوفيد ولقاحات أخرى المتواجدة في بن سليمان، بإنتاج 20 مليون جرعة لقاحات وخطط لإنتاج أكثر من مليار جرعة اعتبارا من عام 2025.

ولخص بوريطة إلى أن هذه المبادرة تشكل امتدادا لأعمال التضامنية للمملكة تجاه القارة، وتنبع من إيمانها الراسخ في سعيها لوحدة المصير المشترك. يكر أن الدورة الثانية لمنتدى "المغرب الدبلوماسي- الصحراء"، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، من قبل المجموعة الإعلامية Maroc Diplomatique، تحت شعار "المغرب في إفريقيا، اختيار ملكي من أجل قارة شاملة ومندمجة" تواصلت إلى يوم أمس الأحد 5 مارس الجاري.

وخصصت هذه الدورة لإفريقيا، والإجراءات المتخذة من قبل المملكة للقائدة القارة، وكذا لإنجازات الدبلوماسية المغربية. وينمثل الهدف في تسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تقوم به المملكة داخل إفريقيا كقوة إفريقية ورائدة قارية ملتزمة من أجل التحرر السياسي والاقتصادي والتنمية للقارة.

فمن خلال دبلوماسية ناجحة ثنائية ومتعددة القطاعات، تدعو إلى تعاون تضامني بين بلدان الجنوب، تواصل المملكة التأكيد على هويتها الإفريقية، وتعطي مكانة الصدارة لتطوير علاقاتها مع الدول الإفريقية الشقيقة الأخرى، ولأن تكون حفا يجمع خبراء ودبلوماسيين وصناع القرار من القطاعين الخاص والعام، من المغرب ودول إفريقية أخرى، من أجل تبادل خبراتهم وآرائهم حول مواضيع متعددة من بينها الدبلوماسية التقليدية وتعزيز العلاقات الثنائية، والدبلوماسية الأمنية والغذائية والطايقية، فضلا عن التنمية المشتركة والتضامن بين بلدان الجنوب.



ماكرون: استراتيجية جديدة، بعقلية قديمة

ترميم ما تكسر في علاقة فرنسا بإفريقيا، وأن أي سياسة جديدة لفرنسا مكارون موجهة لإفريقيا إذا لم يكن المغرب بوابتها تستهني بالفشل. قارة جديدة تشكلت بوعي جديد، وذلك منذ عودة المغرب للاتحاد الإفريقي، سيكون مجرد تكريس لعودة لفرنسا مكارون بإفريقيا، وبداية نهاية التواجد الفرنسي الكلي داخل القارة.

بالأس يعتبرون من أصدقاء فرنسا. خطاب مكارون كان يُنتظر منه أن يقدم شيئا جديدا لإفريقيا، ويعكس من خلاله فهمه لطبيعة الأزمة التي يعيشها مع القارة، لكنه اتجه نحو تبني خطاب بدون أي توجه استراتيجي حقيقي، مفقود لأي إشارة إيجابية تجاه إفريقيا ودولها الفاعلة على رأسها المغرب، الذي يعد بوابة أوروبا نحو القارة ولا يمكن القفز عليه أو تجاوز قيادته من أجل

يجب بالضرورة أن تمر من قصر الإليزيه، كما يعتقد مكارون، فهذه البول على رأسها المغرب دول مستقلة لها كياناتها الخاصة ومصالحها الاستراتيجية، وهي حرة في بناء علاقاتها الخارجية بما يتلاءم ومصالحها الداخلية، هذه الخسارة كلما تأخرت فرنسا في تداركها لا وستزداد تكلفتها وفاتورتها التي ستكون على حساب المصالح الفرنسية في إفريقيا، خاصة بعد أن فقدت شركاء تقليديين كانوا

ومتضامنة، مبرزنا حجم الاستثمارات المنجزة والمشاريع التي تم تدشينها في قطاعات الفلاحة والإسكان، والاتصالات والأبنك والبنيات التحتية الأساسية، فضلا عن تعزيز المبادلات التجارية. وفي نفس الإطار ذكر بوريطة أنه منذ العام 2000، وقع المغرب في مختلف مجالات التعاون، أزيد من ألف اتفاقية مع البلدان الإفريقية، مقدما بذلك تجربته ومقاسما معارفه مع هذه البلدان، من أجل تجسيد طموحات نموذج جديد للتعاون جنوب - جنوب يعود بالنفع المتبادل، يخطر فيه القطاعان العام والخاص، وتعاون ثلاثي مع الشركاء ببلدان الشمال. وأضاف أن تنفيذ هذا النموذج تجسد من خلال حضور قوي للمقاولات المغربية بإفريقيا، مما جعل من المغرب ثاني مستثمر إفريقي بالقارة والأول بمنطقة غرب إفريقيا.

وأشار إلى أن الزيارات الملكية مكنت أيضا من وضع مشاريع استراتيجية ضخمة، من ضمنها مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، الذي يستفيد منه بالبنف المتبادل، يخطر فيه القطاعان العام والخاص، وتعاون ثلاثي مع الشركاء ببلدان الشمال. وأضاف أن تنفيذ هذا النموذج تجسد من خلال حضور قوي للمقاولات المغربية بإفريقيا، مما جعل من المغرب ثاني مستثمر إفريقي بالقارة والأول بمنطقة غرب إفريقيا.

وأوضح بوريطة في هذا الإطار أن رؤية التكامل الإقليمي هذه، تعززت أيضا بانضمام المغرب لمنطقة التبادل الحر القارية، التي ستفتح فتح سوق من 1,2 مليار مستهلك، وتنمية التجارية بين البلدان الإفريقية. وأكد أن المغرب باعتباره شريكا ملتزما من أجل السلم والأمن بإفريقيا، والذي احتضن في ماي 2022

أفاد مكتب الصرف بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تجاوزت 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023، مقابل 6,3 مليار درهم قبل سنة. وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة حول المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية برسم شهر يناير، أن هذه التحويلات سجلت بذلك ارتفاعا بنسبة 46,3 في المائة (2,917 مليار درهم) مقارنة بشهر يناير 2022. علاوة على ذلك، أشار مكتب الصرف إلى أن فائض الميزان التجاري للخدمات ارتفع من 8,45 مليار درهم إلى 10,84 مليار درهم. ويأتي هذا الارتفاع في أعقاب النمو الهام للصادرات (زائد 117,2 في المائة إلى 19,18 مليار درهم) الذي تجاوز الواردات (زائد 29,5 في المائة إلى 8,34 مليار درهم).

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تتخطى 9,22 مليار درهم عند متم يناير 2023

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

مواقف

إلى أبطال «طابورستان».. أبواقا ونخبا عبيطة؛ ستعبون كثيرا في ركضكم وراء المغرب



محمد إنفي

لم يعد للكتابة عن النظام الجزائري وأبواقه ونخبه، بالنسبة لي، أي طعم أو متعة. فهي، من الناحية الشخصية، ضياع للوقت وإهدار لمجهود يمكن أن يُستثمر في مجالات أخرى قد يستفيد منها القارئ. ومع ذلك، يجرتني هؤلاء بحماقاتهم إلى التفاعل معهم، وإن كنت أعلم أن مخاصمة الأحق، هي نوع من العبث.

لكن السكوت عن الحماقات، يصبح، أحيانا، مُكلفا ومدعاة للندم. فإن ترك الأحق يعبث بمصالحك، هو أيضا نوع من الحق. لذلك، قررت أن أخطب أبواق النظام ونخبه، رغم ما حصل لي من قناعة بأن مستوى الغباء والعبط لدى هؤلاء متقدم جدا. وكيف لا، وقد تشربوا من نظامهمالغل والبغضاء والحد والعداء للمغرب، إلى جانب الغباء والعبط. لذلك، لا نستغرب، نحن في المغرب، أن تكونوا، أيها الأبواق والنخب العبيطة، أغبي

من نظام بلادكم، الذي شحنتكم منذ عقود ضد بلادنا حتى أصبح «المروك» عقدتكم الأبدية. وهذا ما يسبب لكم متاعب نفسية كبيرة ومزمنة؛ خصوصا وأنكم تعاونون من أزمة هوية أمام جار جذوره ضاربة في أعماق التاريخ، وعبق حضارته يفوح من كل مكونات أصالته وعراقته، ويعطر هذا العبق حاضرها لذي لا قبل لكم به؛ إذ تجاوزكم بسنوات ضوئية، رغم أنه ليس له لا يتبول ولا غاز، بينما بلادكم لها ثروات طاقية هائلة تدر على خريطة الدولة مئات المليارات من الدولار. ومع ذلك، دولتكم مفلسة وعاجزة عن توفير الاحتياجات اليومية الأساسية للمواطن الجزائري. وهذا ما تؤكد الطوابير اليومية، ولساعات طويلة، لعل هذا المواطن يضفر بقنينة غاز أو قارورة زيت أو علبة حليب أو كيس دقيق أو نصيب من البطاطا والبصل والعدس وغيره. لذلك، تستحق الجزائر اسم دولة «طابورستان».

إنكم، أيها البداء، لا زلتم في مرحلة إثبات الذات، وتفعلون ذلك بطرق بغيسة جدا تدل عن جهلكم وعبطكم؛ مما يجعلكم موضع سخرية واستهزاء لدى نخب العديد من البلدان. فبمحاولتكم إثبات الذات، مرة بإنكار الواقع التاريخي، ومرة، بسرقة تراث الغير، تضعون دولتكم في مرتبة دولة لقيطة.

يؤكد المؤرخون من خلال كتبهم وأبحاثهم المنشورة أن الجزائر كدولة وأمة لم تكن موجودة قبل 1962؛ وأنتم تصرون على إنكار هذه الحقيقة، وتختلفون تاريخا لكم لا وجود له إلا في مخيلتكم؛ أما في المصادر والوثائق التاريخية، فهو غير موجود. لقد أقمت الدنيا ولم تقعدوها في السنوات الأخيرة على إثر

تصريح «إيمانويل ماكرون» بحقيقة نشأة الدولة الجزائرية سنة 1962. وهو لم يزد على تكرار ما قالهالرئيس الفرنسي الأسبق «شارل دوغول» الذي في عهده تم تنظيم استفتاء تقرير المصير في الجزائر الفرنسية، كما كانت تسمى آنذاك.

واليوم، يطلق عليها الباحث المغربي المتميز، الدكتور عبد الفتاح نغوم، اسم فرنسا الأفريقية، على اعتبار أن الجزائر يتحكم فيها «كابرانات» فرنسا.وتتحداكم أن تنتشروا «اتفاقية إبيان» (Evian) أو أية وثيقة تثبت استقلال الجزائر عن فرنسا؛ كما نتحداكم أن تقدموا دليلا ملموسا واحدا على وجود دولة اسمها الجزائر قبل 1962،سواء بإبراز عملة قديمة تحمل هذا الاسم، أو بتقديم وثائق تاريخية تثبت هذا الوجود. أما سرقة تراث المغرب- و«خنشلتة»(من خنشلة؛ وهي بلدة جزائرية) بكل وقاحة وصفاقة، كما فعلتم مع الزليج والقفطان والكسكس والطاجين والفن الشعبي (عبيدات الرمي على سبيل المثال) والعصري وغيره من التراث المغربي العريق - فهي سبة ووصمة عار، ليس في جيبين «المُخْشَل» فقط؛ بل في جبين الدولة الجزائرية بكل مكوناتها. وقد سارت الركبان بذكر هذه الفضيحة التي أصبحت على كل لسان(فضيحة بجماع !!!)، إلا عندكم فهي، مصدر فخر واعتزاز. وعليكم أن تعلموا، أيها السارقون الأغبياء، أن «المكسي يمتاع الناس عريان».

واعتبارا لما سبق، فأنا شخصا لا أستغرب شيئا منكم يا نخب النظام الفاشل، سواء كنتم محسوبين على الإعلام أو على الحقل الثقافي والمجال الأكاديمي وغيره. إنكم نخب مهتوكة

الوعي ومسلوية ملكة التمييز. لذلك، فإن وقاحتكم لا حد لها ولا رادع داخلي يُلجمها. فإن يصل الأمر بباحث أكاديمي إلى درجة ادعاء أن مدينة فاس (العاصمة العلمية للمملكة المغربية) التي توجد بها أقدم جامعة في العالم، قد بنتها الجزائر، أو أن هذه الأخيرة كانت تمتد إلى نهر ملوية وأن وجدة جزائرية، وغير ذلك من الهبل والصيانيات كادعاء الإعلام الرياضي أن الجزائر أحق بلقب «أسود الأطلس» أو ادعاء «تبون» بأن شجرة أركان توجد في تندوف؛ كل هذا يقدم دليلا قاطعا على أن القلم مرفوع عنكم، كما هو مرفوع، شرعا، عن كل أحق.

وقد أعطى رئيسكم،في خرجته الإعلامية الأخيرة، ما يكفي من الدلائل على هبل وحمق النظام الجزائري. وكيف لا يكون حالكم أنتم بالمستوى البئيس الذي وصفناه أعلاه، ورئيس «الخطيرة» يزعم أن الثورة في اليونان والبرتغال وإسبانيا (وكان ينقصه فقط أن يذكر الثورة الفرنسية لتكتمل الباهية) قد انطلقت من الجزائر، وأن هذه الأخيرة كانت مهد الديمقراطيات الأوروبية؛من سيصدق هذه الترهات؟ اليس هذا هو الحق بذاته وصفته؟ إن ما تقومون به، أيها الأغبياء، من سرقات تطال كل ما هو مغربي، يفضحكم أمام العالم الذي يعرف جيدا المغرب، ويعرف تاريخاه

يؤكد المؤرخون من خلال كتبهم وأبحاثهم المنشورة أن الجزائر كدولة وأمة لم تكن موجودة قبل 1962؛ وأنتم تصرون على إنكار هذه الحقيقة، وتختلفون تاريخا لكم لا وجود له إلا في مخيلتكم

و حضارته ؛ مما يجعلكم مادة للسخرية والتهكم. لقد جعلتم من الجزائر أضحوكة العالم. فأكاذيبكم، أنتم ونظامكم، مفضوحة ومقرزة، وتطاولكم على تاريخ المغرب وتراثه وحضارته، مدان أخلاقيا وقانونيا وحقوقيا. خلاصة القول، عليكم أن تعلموا، أنتم ونظام بلادكم، أن محاولتكم عرقلة مسيرة المغرب أو اللحاق به ومناقصته، لن تزيد إلا في معاناتكم نفسيا وماديا، وشعبكم لن يزيد إلا فقرا وتعاسة رغم ما ترخر به بلاده من ثروات هائلة. والباقية معروفة لدى العادي والبادي.

مكناس في 4 مارس 2023

إدريس لشكر يُهيكل الكتابة الجهوية العيون الساقية الحمراء

للصحراء المغربية اتحاديوها واتحادياتها



بن يونس المرزوقي*

الاستحقاقات الانتخابية الموالية.. يتخلل ذلك مؤتمر وطني لو لم يفرضه القانون لما تم عقده.. الاتحاد الاشتراكي لم يسترح عقب المؤتمر الوطني الحادي عشر.. بل مباشرة بعد لك، بدأ يعمل على تجسيد نتائجه على أرض الواقع.. بأشكال عديدة.. من خلال ديناميات متنوعة.. دينامية سياسية من خلال الحضور المستمر في كل اللحظات التي تتطلب اتخاذ الموقف السياسي في حينه.. وبشكل واضح وصريح.. ودينامية تنظيمية من خلال فتح ورش تجديد الهياكل الحزبية.. المرأة.. الشبيبة.. النقابة.. والباقي أت.. وكان على الحزب أن يريح رهان هيكلة الكتابات الجهوية.. وما يتطلبه ذلك من تجديد للكتابات الإقليمية وفروعها.. وكانت المناسبة هذه المرة بعيون الساقية الحمراء.. 3-4 فبراير 2023..

هيكلة الكتابة الجهوية.. تدشين مقر الاتحاد الاشتراكي.. تجمع جماهيري.. وبالموازاة.. الإطلاع على المرافق والبنيات المنجزة بالعيون..

ثانيا: المايسترو إدريس لشكر

إدريس لشكر ليس كاتباً أول فقط.. تاريخه داخل الحزب ومهنته جعلاً منه «مايسترو» حقيقي.. يضبط كل شيء.. ولا يجب الارتجال.. خاصة وأنه دائم الإحساس أن الخطأ ثمن.. لذلك لا يفترض الأسهل ويرتاح.. بل يضع الأسوأ نصب أعينه.. فيُعالج كل شيء قبل وقوعه.. بل لا يُحب أن يقع ذلك.. باختصار.. «المايسترو» لا يحب التشاور.. ويعشق الانسجام.. تحدث أمام الاتحاديات والاتحاديين في لقاء تنظيمي داخلي بمدينة العيون.. وتحدث في قاعة عمومية «حبلى» بساكنة المدينة بقصر المؤتمرات.. لكن الخطاب واحد.. يجمعه خيط ناظم.. ربط إدريس لشكر بين الوقائع التاريخية بشكل دقيق.. أبرز أن حضور الاتحاد الاشتراكي في هذه الجهة يجد أصله في تاريخ الحركة الوطنية.. وكان ذلك منطقيا باعتبار أن الحزب سليل هذه الحركة.. وعرج على كل المحطات التاريخية.. بشكل تحس معه أنه يُقن اختيار الأحداث.. ويضعها في السياق المناسب..

الصحراء المغربية.. ومعركة تحرير البلاد.. المرحوم محمد الخامس.. الصحراء المغربية.. ومعركة توحيد البلاد.. المرحوم الحسن الثاني.. الصحراء المغربية.. ومعركة تنمية البلاد.. الملك محمد السادس.. لم يكن الخطاب جامدا.. بل ديناميكيا من خلال التركيز ليس على تتابع المراحل.. بل على تدخلها.. وحتى من حيث الشكل.. خطاب بلغة فصحي في اللقاء التنظيمي الداخلي.. وخطاب عمومي بلغة الساكنة.. المتنوعة من حيث السن.. والجنس.. والمستوى التعليمي.. والمهن.. والحرف.. وحصل الجواب الكامل في كلتا الحالتين.. المايسترو لا يحب النغفات النشار..

ثالثا: للصحراء المغربية اتحاديوها واتحادياتها

استمعتُ بتمعن كبير لتدخلات وكلمات اتحاديات واتحادي جهة العيون الساقية الحمراء.. كنتُ موزعا بين الاستماع للمضمون.. وبين «التمتع» بالاستمتاع للهجة الحسانية.. كنتُ أفكر في بعض مقتضيات الفصل الخامس من الدستور: «تعمل الدولة على صيانة الحسانية، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة، ...».. وتمنيت أن يكون للحسانية تمثيل وازن في المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية المرتقب.. وبقدر ما كنتُ أتابع المداخلات.. بقدر كان ذهني ينصرف لتاريخ حديث.. تذكرت أن تواجد الاتحاد الاشتراكي لم يكن على مستوى التمثيلية البرلمانية فقط.. بل أيضا من خلال حقبة وزارية كان لرقية الدرهم شرف توليها.. واقتنعت أن البذور الاتحادية لا تموت أبدا.. فانبعث الوجود الاتحادي.. بوجوه جديدة.. شابة.. دينامية.. حاضرة في كل الهيئات المنتخبّة.. مقعد في كل مجلس من مجلسي البرلمان.. ومقاعد في الجماعات الترابية بما فيها مجلس الجهة.. والغرف المهنية.. تذكرت تفاصيل دعم إدريس لشكر لكل هذه المبادرات..

اقتنعت من المداخلات أن المنتخبّون والمنخبّات فضّلوا المصلحة العليا للبلاد بتحالفهم مع حزب يتقاسم معهم تاريخ الحركة الوطنية رغم أنه لا يُقاسمهم التموّقع في المعارضة.. لاحظت كيف أنهم/ن يتحدثون عن جهتهم بافتخار كبير.. كيف لا وقد واكبوا تطور المدينة.. وبنياتها.. ومراقفها.. وكل ما تشهده من ديناميات.. بقي.. وسيفيق راسخا في ذهني.. كلمات نفذت لعقلي وعواطفِي.. - أفرحي الشيخ ميارة.. الكاتب الجهوي.. حينما عبر بكل اعتزاز عن تواجد الاتحاد الاشتراكي بكل الهيئات المنتخبّة.. - ونفذ لعواطفِي ترحيب النائب المستشار السالك الموساوي.. - وهزني شعار «المغرب أولا.. والصحراء دائما» للثانية البرلمانية حياة لعرايش.. أسماء كثيرة سمعناها أو سمعنا عنها.. وتحفظت ذاكرتي كل من.. للا السالكة الزيوكاي عضو مجلس الجهة عن العيون.. إبراهيم مجاطي عضو مجلس الجهة عن طرفاية.. أسماء عاوبا عضو المجلس الإقليمي.. حتروية مدرج... عن منظمة المرأة الاتحادية.. مُحمولة بوسيف عن الشبيبة الاتحادية.. فريق يعمل بانسجام تام.. تمنيت أن يكون التواصل بين المنتخبّين والمنخبّات في بلادنا بهذا المستوى من الانسجام والتنسيق.. محليا.. إقليميا.. جهويا.. ووطنيا.. التواصل الجيد بين ممثلي الساكنة يُعطي نتائج إيجابية.. علاقة دائمة مع السكان.. حضور قوي في الهيئات المنتخبّة.. وصوت مسموع في مجلس النواب ومجلس المستشارين..

رابعا: جولة فردية في أرجاء المدينة

لا يُمكنك أن تتعرف عن مدينة العيون.. وعن ساكنتها.. وبكل التفاصيل.. إذا كنتُ تجول في إطار وفد.. أو في إطار جماعي.. اغتمنت فرصة «ضياعي» عن المجموعة.. وجلت في جزء واسع من المدينة..

ركبت سيارة الأجرة ثلاث مرات.. وتناولت الغداء في مطعم عادي بجانب مواطنين من المدينة.. أخبرتُ أحد سائقي سيارة الأجرة أنني زرت المدينة سنة 2007.. وسألته عما تغير فيها.. أضُرُّ أن يقوم بي برحلة ليوضح لي حدود المدار الحضري السابق والحالي.. في الحقيقة اكتشفتُ شيئا واحدا فقط.. وهو أن الإعلام الوطني بمختلف تلاوينه لم يقم بالالزم للتعريف بتطور مدينة العيون.. أو على الأقل فإن الأساليب المعتمدة لا تقي بالغرض.. مدينة لا تحتاج لكلمات أو جمل عامة.. من قبيل «وقد عرفت المدينة تطورا مهما على صعيد البنيات التحتية والمرافق الإدارية ...».. كلام عام يفر من قراءته كل وطني غيور يُحس أن الجهود الذي تم بتعليمات ملكية أكبر من مجرد «بنيات تحتية» أو «مرافق إدارية».. إن ما تم إنجازه هو بعث الروح في أطلال تركها الاستعمار الإسباني.. وتحويلها لمدينة بمواصفات عصرية.. أطلال لو استمر «الزمن الاستعماري» لكانت الآن مجموعة مآثر تصلح فقط لزيارة هواة «الأكيولوجيا» تتناثر حولها دواوير وأفخاذ وعشائر يجمعها الانتماء القبلي.. تلك كانت السياسة الاستعمارية التي كَبَلَتْ طاقات الساكنة.. لذا، لم يُعد مفاجئا إبداع هذه الساكنة في كل المجالات.. تحول في وظيفة المدينة.. لأنها لم تعد هي السكن لوحد.. بل السكن.. والعمل.. والوظيفة العمومية.. والاستحقاقات الانتخابية.. والاستثمار.. والثقافة.. الرياضة.. والسياحة.. والترفيه.. وكان ذلك بتعليمات ملكية مباشرة.. وتحول في بنية المدينة.. فلم تعد «جماعة» فقط.. بل جهة.. وعمالات وأقاليم.. وجماعات.. وغُرَف مهنية.. وتمثيلية بمجلسي البرلمان.. تحول وظيفي بنيوي.. لأن العيون أصبحت الآن حاضرة.. مدينة.. وعاصمة على غرار عواصم أخرى.. من قبيل أكادير.. مراكش.. وجدة.. بني ملال.. فاس.. طنجة.. وتتميز عنهم بوجود تفصيلات.. عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي أستاذ باحث بكلية الحقوق وجدة

الاتحاد الاشتراكي والقضية الفلسطينية



عبد السلام المساوي

يوم 7 يناير 2023 ، في اجتماع بجهة الشمال، يقول ن إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية « نجتمع في أجواء تعيش فيها القضية الفلسطينية مشاكل كبيرة مع الاحتلال الإسرائيلي. ونحن كمغاربة، مجتمعا ودولة، متمسكون دوما بدعمنا للحل السياسي للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

اليوم، وبعد تشكيل حكومة إسرائيلية على قاعدة تحالف يميني متطرف، نعلن مساندتنا للامشروطة للشعب الفلسطيني في مواجهة الاستفزازات الحالية، وتدعو كل المحبين للسلام في إسرائيل للتجند والتعبئة من أجل دعم مشروع السلام، والضغط على الحكومة اليمينية التي لا تعتبر كل الخطوات الدولية .

من هنا، وجبت المساهمة في حشد الرأي العام الدولي والأمم المتحدة للتحرك من أجل ردع هذه الممارسات وخاصة من خلال تواجدها في الاطرار الاشتراكية الدولية للرفع بالاعتراف بالولة الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.»

في التقرير السياسي أمام المجلس الوطني 19-12-2020، يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي

الاستاذ إدريس لشكر (... الاتحاد الاشتراكي لا يمكن أن يزايد عليه أحد في الدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس

.. قرن الشهيد عمر بنجلون، برؤية استشرافية، بين توازي خط النضال الديمقراطي وطنيا، مع خط تحرير الوطن والشعوب، وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني، وهذا هو جوهر مقولته المهمة: القضية الفلسطينية قضية وطنية، بمعنى أن كل تقدم في إنجاز المهام الوطنية المتمثلة في استكمال الوحدة الترابية، ودمقرطة الدولة والمجتمع، والتصنيع والتنمية، يصب حتما في مجرى تحرير فلسطين، وبهذه الروح تحدث جلالة الملك حين خاطب رئيس السلطة الفلسطينية أن المغرب يضع قضايا الوطنية في نفس مرتبة القضية الفلسطينية. وللذكرى فالاتحاد الاشتراكي باعتباره المساهم الأكبر في تأسيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني إلى جانب القوى الوطنية التي كانت في زمن الجمر والرمصاص، التعبير الوحيد الذي تصرف من خلاله الأحزاب والنقابات والجمعيات

مواقفها وأشكالها النضالية دعما لكفاح الفلسطينيين، في وقت كان من يزايدون علينا اليوم يرسلون الشباب للموت في أفغانستان بتتسيق مع المخابرات الأمريكية لمواجهة الاتحاد السوفياتي. ولذلك حين نساند الخطوات التي اتخذها جلالة الملك، فانطلاقا من هذه الروح، في عالم تغيرت معطياته وفاعلوه وخراطمه، وبالتالي فنحن نفرق بين المبدأ والأداة، فالمبدأ ثابت وهو دعم الفلسطينيين دون قيود من حقهم في الدولة المستقلة، وحين نقول دون شروط، فيعني أننا لن نلتفت لبعض الأصوات الفلسطينية القليلة التي أنتجت تصريحات مسيئة لبلدنا وقضية وحدتنا الترابية، فنحن لا نقايض دعمنا للقضية الفلسطينية العادلة بأي مقابل، هذه اختياراتنا التي لا نمن بها على أحد، وإذا كانت هذه الثوابت سنظل هادية لطريقنا حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة والمشروعة، فإن الأداة تتغير بتغير الظروف....

تقتضي المصلحة الاستراتيجية لبلدنا وللفلسطينيين أن يظل المغرب هو الوسيط الأول، لأنه الأكثر مصداقية، ويكفي إخواننا الفلسطينيين أن يقاتروا بين ادوار المغرب في الأزمة الليبية وادوار باقي الاطراف، لكي يستنتجوا مصلحة فلسطين في استئناف المغرب لأدواره في البحث عن حلول سلمية تجنب الشعب الفلسطيني ويلات الحروب والحصار، ونيسر له سبل فرض الدولة الفلسطينية المستقلة . إن مناصرتنا للقضية الفلسطينية تقتضي البحث عن حل آني يتطور ويتقدم في الزمن ويراكم مكاسب شيئا فشيئا .

أما الاكتفاء بالوعيل ورفع الشعارات والتحاف الكوفية، فهذا ما يندرج فعلا في إطار : الظاهرة

الصوتية ...

نعم، فلسطين فينا شيء ثابت . نعم، فلسطين وعدالة قضيتها أمر لا يقبل النقاش. نحن بلد من البلدان التي قالت لا لبيع القضية الفلسطينية في لحظة حاسمة وحازمة . لم ننجر حول شيء ، ولم نمل لشيء . قلنا إن هاته القضية قضية عادلة تلزمنا استمرار التضامن .

المغرب لا عقد له في هذا المجال، وما قدمه لفلسطين على امتداد عقود وعقود يكفيه شر التبرير أو شر الدخول بنية حسنة في الحديث مع أصحاب النيات السيئة .

نساند حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، إلى جانب جاره الإسرائيلي، وفق حل الدولتين الذي يؤمن به العالم المتحضر، ندین العمليات الإرهابية التي تستهدف المدنيين من هاته الناحية، وندین عمليات الاقتحام والتفكيك التي تستهدف المدنيين من الناحية الثابتة .

نتمنى أن يعود العقل للحمقى لكي يسود السلام أرض السلام ، والبلاد التي اختارتها العناية الإلهية لكي تحتضن كل الديانات السماوية، وذلك هو قدرها يوم تصبح الكلمة الأخيرة للعقاء وليس للحمقى الموثورين.

هذه هي الخلاصة بكل بساطة وبكل اختصار . ما عداها نشيد مزاياد جد مزعج في اللحن، ساعدنا على النوم كل هاته السنوات، وأضاع بالمناخية هاته الفلسطينيين التي ندعي جميعا أنها عزيزة على القلوب .

ملك المغرب أكد ويؤكد أن المغرب لا يتعامل مع القضية العربية بمنطق مزاجي ومناسباتي وعاطفي لدغدة شعور القديسين، وبالتالي فلن يتاجر بقضية الفلسطينيين ولن يبيعهم الوهم ولن يردد على مسامعهم الشعارات الرنانة لتأبيد أوضاعهم المأساوية، لكن مهما كانت الانعطافات الاستراتيجية التي يقوم بها المغرب للدفاع عن أمنه القومي وسيادته الوطنية فلن يتخلى رئيس دولة المغرب والمسؤول الأول عن بيت مال القدس عن ثوابت القضية الفلسطينية الضاربة في وجدان الدولة والمجتمع المغربيين .

المغرب لم يكن أبدا بلد شعارات، ولم يكن مثل بلدان مجاورة لنا بلدا يزايد بالقول على مناساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما يغنيه من الشعارات .

المغرب يعرف جيدا قيمة تلك الأرض، ويعرف ماهيتها الأولى باعتبارها أرض سلام اختارتها العناية الربانية للديانات السماوية الثلاث لكي تكون التقاء

المؤمنين على الأرض . وفي بلاد امير المؤمنين الكل يعرف أن الأولوية هي لوقف هدر الدم الفلسطيني، والأولوية هي لوقف هدر دم المؤمنين من أي ديانة كانت، والأولوية هي لعودة السلام إلى أرض السلام، والأولوية هي مساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى في غزة على مواجهة هاته اللعبة الدموية التي يذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين هنا وهناك الذين يدفعون دماءهم ثمن هاته اللعبة القاتلة والمرعبة .

المغرب وسط كل هذا الدمار، وكل هذا اللعب بالشعارات والأناشيد موقفه واضح: شعبه متضامن مع الأهل في غزة ، دولته تقدم المساعدات الضرورية للأهل هناك، قلبه وعقله وتصوره مع حل الدولتين ومع السلام العادل والشامل ومع كل المبادرات الرامية لوقف القتل والعنف وسيلان الدماء في تلك الأرض الطاهرة، وهو يترك للبلدان التي لا تعرف الا المزايدات أن تواصل المزايدة لأنها لا تملك عداها، ويترك للتيارات المتطرفة أن تفرح بكل ميت جديد في تلك الأرض الحزينة لأنه بلد محب للحياة، ويترك للكاذبين على فلسطين التي أضاعوها منذ النكبة بل وقبل النكبة بوقت طويل، أن يضيعوا مزيدا من الوقت في المظاهرات الصاخبة التي لم تعد تقنع أحدا بجديتها، والتي كانت سببا من أسباب هذا الهوان الذي نحياه هاته القضية منذ سنوات .

المغرب لم يكن أبدا بلد شعارات، ولم يكن مثل بلدان مجاورة لنا بلدا يزايد بالقول على مناساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما يغنيه من الشعارات

باختصار المغرب يفضل ملكه أخرس ويخرس الذين يزايدون على حب فلسطين وفي حب القدس داخل البلد الذي يرأس لجنة القدس، والذي يعرف جيدا معنى عودة السلام ذات يوم إلى أرض القدس . لا أحد يمكن أن يزايد على الدولة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية، كما أنه لا أحد لديه الحق لإعطاء المغرب والمغاربة دروسا في الدفاع عن القدس، فنحن عهد الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني إلى اليوم مع خلفهما محمد السادس، تقدم بلادنا دعما لا مشروطا لفلسطين وتجسد في كل أزمة معنى الوقوف إلى جانب القدس والمقدسين، منذ اتفاقية «كامب ديفيد»، مروراً باتفاقية «أوسلو» ولجنة القدس ووكالة بيت المال وفي ظل هذا الموقف التاريخي الثابت للدولة المغربية تجاه القضية الفلسطينية ما فتى رموز الدولة المغربية، لاسيما الملك محمد السادس، يقومون بكل الجهود الممكنة لايحيا حل عادل ودائم يحفظ لأشقائنا الفلسطينيين حقهم المشروع في إقامة دولة مستقلة .

وحتى حينما وافق المغرب على توقيع إعادة العلاقات مع إسرائيل باحتضان أمريكي، فإن بلاغ الديوان الملكي كان واضحا لا لبس فيه، شدد على أن التدابير التي تقوم على استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية والرسمية مع إسرائيل يجب أن تكون على المستوى المناسب، بمعنى أن الاتفاق ليس شيكا على بياض، ويمكن في أي لحظة إعادة النظر فيه ، حسب إيقاع الاطراف الإسرائيلي على أساس مفاوضات السلام، ولذلك أصرت البلاغات الملكية، على الأقل في مناسبتين، إحداها موجهة إلى القيادة الفلسطينية وأخرى إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، على التأكيد للإسرائيليين والفلسطينيين، على السواء، على موقفنا الثابت الذي يساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدفاع عن الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وحماية طابعها الإسلامي وحرمة المسجد الأقصى، والتشبيب بالحل السياسي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس مفاوضات السلام المباشرة بين الطرفين، وعلى قاعدة قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية والمستدامة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف .

على سبيل التذكير الحرب والسلم هي أيام تتداول بين الناس، والدول التي تعي مصلحتها جيدا هي التي تتعامل بمبدأ لكل مقام مقال .

للحرب ظروفها وللسلم شروط وبينهما تسيل الكثير من السياسة ...والسياسة براغماتية بطبعها،

وهي ليست متحجرة لأن غايتها تحقيق المصلحة، والمصلحة هي ما ينفع الأوطان بعيدا عن الشعارات الفارغة والتهيج الذي لا يستفيد منه إلا المولفة قلوبهم .

في 1948 استشهد 10 مغاربة دفاعا عن القضية الفلسطينية .

وفي حرب أكتوبر 1973، أرسل المغرب تجريدة عسكرية إلى الجولان مكونة من لواء المشاة ولواء المدرعات، وبعد ذلك انضم عديد من المغاربة إلى قوى الثورة الفلسطينية في لبنان واستشهد عدد منهم . وعندما تطلب الأمر تغيير الوسيلة دعما للقضية الفلسطينية، فتح المغرب بابه لكل الأطراف بحفا عن حل لقضية عمرت طويلا دون أن تنصف أصحابها، وفي هذا الإطار زار شيمون بيريز المغرب سنة 1986 . الملك محمد السادس يترأس لجنة القدس التي تقوم بمجهودات كبيرة، باعتراق الفلسطينيين حفاظا على مكانة القدس .

وفي إسرائيل يعيش مليون يهودي من أصول مغربية، والدستور المغربي ينص على الرافد العبري كمكون من مكونات الثقافة المغربية .

في 1994 تم فتح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالمغرب، وهو جهز أقل كثيرا من التمثيلية الدبلوماسية، ودوره يتجلى في تسيير سبل التعاون وتبدير العلاقات الثنائية .

خلال هذه الفترة تنامت المبادلات التجارية بين البلدين وارتفع عدد السياح الإسرائيليين، ومعظمهم من اليهود الذين يهيمنون حيا في بلدهم الأصلي الذي شب وشاب فيه أجدانهم وأباؤهم .

في أكتوبر 2000 أغلق المغرب مكتب الاتصال الإسرائيلي، احتجاجا على وقف إسرائيل عملية السلام، وأيضا استنكارا للتعامل الإسرائيلي العنيف مع الانتفاضة الفلسطينية الثانية .

اليوم يؤكد الملك لترامب ولحمود عباس أن الموقف من القضية الفلسطينية ثابت ومصلحتهم الآن تقتضي الدفاع عن حل الدولتين لإنهاء الظلم اليومي الذي يعيش في كنفه الشعب الفلسطيني .

المغرب لن يؤسس علاقات جديدة مع إسرائيل ، بل سيستأنفها وفق معطيات وشروط جديدة ووفق معطيات وشروط جديدة ووفق واقع جديد يخدم مصلحة الوطن أولا ثم مصلحة القضية الفلسطينية .

_ سقوط الأقنعة الموقف المغربي من قضية السلام في الشرق الأوسط اسقط الكثير من الأقنعة عن المؤلفة قلوبهم . ففي الوقت الذي لقي فيه الاعتراف الأمريكي بمغربية الصвраة ترحيبا كبيرا في الداخل والخارج ، وفي الوقت الذي تميز فيه الموقف المغربي ، الذي طرحه جلالة الملك بخصوص السلام في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والتقارب المغربي الاسرائيلي، عن باقي المواقف المطروحة على الساحة الدولية ، خرجت أصوات المتأسلمين وتجار الدين لصرخ ملء فيها دفاعا عن تجارتها التي أصابها البوار .

الموقف المغربي كان واضحا من البداية ، بل أكثر من ذلك الملك محمد السادس أكد بصريح العبارة خلال مكالمته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المواقف الثابتة والمتوازنة للمملكة المغربية من القضية الفلسطينية ، وأن المغرب يدعم حلا قائما على دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في أمن وسلام ، وأن المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تبقى هي السبيل الوحيد للوصول الى حل نهائي ودائم وشامل لهذا الصراع . وحماية الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى ، تماشيا مع نداء القدس ، الذي وقعه جلالة الملك أمير المؤمنين ، وقداسة البابا ، خلال الزيارة التاريخية التي قام بها قداسته للرباط في 30 مارس 2019 .

وانطلاقا من دور جلالتة بصفته رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي ، فقد شدد على على ضرورة الحفاظ على الوضع الخاص للقدس ، وعلى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لاتباع الديانات السماوية الثلاث .

لكن الظواهر الصوتية التي تعتاش من القضية وتعتبرها أصلا تجاريا ، عوض أن تناصر الموقف المغربي العقلاني الذي أكد عليه ملك البلاد ، راحت تدغدغ المشاعر التي يكنها المغاربة للشعب الفلسطيني والذي ناصره جميع المغاربة على امتداد السنوات الماضية .



بعضها مس بالأحزاب وبالإعلام الوطني

المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب

يتبرأ من كل البلاغات التي تصدر باسمه



تبرأت الأغلبية الساحقة من المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب في اجتماع عقده يوم الجمعة 23 مارس الجاري بالرباط، من كل البلاغات والبيانات الصادرة في الأونة الأخيرة باسم المكتب التنفيذي، والتي تقع تحت طائلة القانون. جاء ذلك في بلاغ عقب اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب، توصل موقع «أنوار بريس» بنسخة منه، وهو الاجتماع الذي انعقد بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائه، بمشاركة حضورية وعن بعد.

وشدد البلاغ الصادر عن المكتب التنفيذي للاتحاد، بأغلبيته المطلقة ، على أن المكتب هو الجهاز الوحيد المخول له قانونيا اتخاذ القرارات، وإصدار البلاغات المتعلقة باتحاد كتاب المغرب طبقا للفصل 10 من القانون الأساسي للاتحاد، كما قرر دعوة اللجنة التحضيرية المنبثقة عن

مؤتمر طنجة في 2018 لعقد اجتماعها في الأيام المقبلة بجدول أعمال يتضمن نقطة فريدة تتضمن تحديد تاريخ ومكان عقد المؤتمر الاستثنائي، مؤكدا أنه ستنتم دعوة كل عضوات، وأعضاء اللجنة التحضيرية المنبثقة عن مؤتمر طنجة.

الخطوة التي أقدم عليها المكتب التنفيذي بعد مرور ما يقارب خمس سنوات على مؤتمر طنجة، تأتي تنفيذا لمخرجات المؤتمر العام العادي التاسع عشر للاتحاد والذي خول للمكتب التنفيذي، واللجنة التحضيرية المنتدبة من طرفه، صلاحية الإعداد والدعوة لعقد المؤتمر الاستثنائي، اعتبارا لكون المكتب التنفيذي هو الجهاز المسؤول عن تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام كما ينص على ذلك الفصل العاشر من القانون الأساسي للاتحاد، وتأسيسا على الفصل الثامن من القانون الأساسي للاتحاد، أيضا، الذي ينص على أن المكتب التنفيذي يتخذ قراراته بالأغلبية المطلقة. كما تأتي تفعيلاً للفصل الثاني والعشرين من القانون الداخلي للاتحاد الذي ينص على أن «المكتب التنفيذي هو المسؤول عن اتحاد كتاب المغرب في ما بين المؤتمرات. يتخذ قراراته بالأغلبية، وتكون ملزمة لأعضائه الغائبين بعذر أو بدونه. ولا يحق لأي عضو غائب من داخل المكتب أن يطلعن في قراراته».

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البلاغ صدر بالأغلبية المطلقة لأعضاء المكتب التنفيذي ، حيث وقعه كل من:

- إدريس الملياني، نائب الرئيس.
- عبد الدين حمروش، نائب الرئيس.
- سعيد كوبريت، الكاتب العام.
- مصطفى لغيتري، نائب الكاتب العام ومكلف بالإعلام والنشر والتواصل.
- وداد بنموسى، أمينة المال.
- ليلى الشافعي، المكلفة بالمرأة الكاتبة.
- بجيجي عمارة، المكلف بالفروع والهيئات المماثلة للاتحاد بالخارج.
هذه اللائحة، بما تمثله من ثقل داخل المكتب التنفيذي يقوي صفته التنفيذية والتقريرية بحكم القانون، لم يسبق لها أن أعلنت انسحابها من هذه الهيئة أو من الاتحاد كل. أو تم اتخاذ قرارات تنظيمية بشأنها بالطرد أو بالإقالة، ما يجعل شرعيتها القانونية والتدبيرية قائمة.



التنظيمي، على العمل بشكل جماعي والقيام بكل الأنشطة العلمية المختلفة من محاضرات وجلسات للنقاش وأيام دراسية وندوات، وكل ما يمكنه أن يسهم في تحقيق أهدافها، سواء بشكل منفرد أو بالتنسيق أو التعاون مع المؤسسات العلمية ومجموعات البحث الوطنية والأجنبية.

وسيختتم المؤتمر التأسيسي لـ«رابطة كاتبات أفريقيا» أشغاله، بالإعلان عن رئيسة المكتب الدائم بالمغرب، والإعلان عن رئيسات الرابطة المحليات لكاتبات دول أفريقيا، ثم قراءة البيان العام الختامي للرابطة.

وسيحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التأسيسي، كل من وزير الثقافة والشباب والتواصل محمد بنسعيد، ومدير المكتبة الوطنية، والأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، والعديد من الشركاء المؤسساتيين، والعديد من المسؤولين في مختلف القطاعات الحكومية الوطنية، بالإضافة إلى الكتاب والمثقفين المغاربة والإعلاميين والباحثين والأساتذة الجامعيين والمهتمين من المغاربة والأجانب.

تحضره أكثر من أربعين دولة إفريقية

المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات أفريقيا

بالرباط في 9 مارس

في إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية للانخراط في تضامن المغرب مع الدول الأفريقية وتشجيع تعاون جنوب - جنوب، ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والترافع الدولي للنهوض بالشأن الاقتصادي

والثقافي والفكري والحقوقى مع هذه الدول، تسعى رابطة كاتبات المغرب إلى مد جسور التواصل الثقافي والحضاري، وفتح بوابة الانفتاح نحو العمق الإفريقي كرافعة أساسية للتنمية والشراكة الحقيقية، ضمن إطار رؤية استراتيجية شاملة، تقوم على ترسيخ بؤادر الأخوة والمحبة، وتعزيز الشراكات والقدرات في ميدان التنمية البشرية والثقافية من أجل ثقافة بلا حدود وإفريقيا قارة السلم والسلام . وضمن هذه الاستراتيجية التي تروم تفعيل الديبلوماسية الثقافية، تحتضن مدينة الرباط عاصمة الثقافة الإفريقية يوم الخميس 9 مارس الجاري، المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات أفريقيا تحت شعار:» من أجل مد جسور الشراكة الثقافية الإفريقية» بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط.

يعد هذا المؤتمر مشروعا فكريا وثقافيا كبيرا، حملت « رابطة كاتبات المغرب» مشعل التحضير له منذ شهور، انطلاقا من عدة لقاءات تواصلية وحوارات فكرية وثقافية عقدتها بديعة الراضي رئيسة الرابطة مع مجموعة من الكاتبات العربيات والإفريقيات عبر مختلف فروع رابطة كاتبات المغرب وعبر مختلف دول العالم .

وسيعرف هذا المؤتمر التأسيسي لـ«رابطة كاتبات أفريقيا» حضور ومشاركة مؤتمرات من أكثر من أربعين دولة أفريقية، وأزيد من 130 مؤتمرة من الكاتبات المغربيات من مختلف فروع الرابطة بمدن وجهات المملكة وخارج الوطن، إضافة إلى مغاربيات العالم.

وستشهد أشغال المؤتمر التأسيسي لـ«رابطة كاتبات أفريقيا» عملية انتخاب رئيسة المؤتمر، وتوزيع لجنتي المشروع الثقافي الإفريقي ولجنة القانون التأسيسي، كما ستصادق المؤتمرات على مشروع رابطة الكاتبات الإفريقي الذي يهدف إلى توحيد الأصوات الثقافية والفكرية للنساء الإفريقيات والتعريف بالتنوع الثقافي والتعدد اللغوي بالقارة الإفريقية ، وتأسيس رابطات محلية في كافة الدول، لتكون بمثابة جسر للتشارك والتضامن والتعاون جنوب - جنوب.

وتراهن الرابطة من خلال مشروع قانونها

يعد هذا المؤتمر مشروعا فكريا وثقافيا كبيرا، حملت «رابطة كاتبات المغرب» مشعل التحضير له منذ شهور، انطلاقا من عدة لقاءات تواصلية وحوارات فكرية وثقافية عقدتها بديعة الراضي رئيسة الرابطة مع مجموعة من الكاتبات العربيات والإفريقيات

فعاليات أيام الشارقة التراثية

يقطين وحليفي يناقشان تشابكات السردى والتراثي



شارك كل من الأستاذين سعيد يقطين (جامعة محمد الخامس بالرباط) وشعيب حليفي(جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء) في فعاليات أيام الشارقة التراثية (الدورة20) والتي تمتد على مساحة الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر مارس، بمشاركة 42 دولة عربية وأجنبية وأنشطة متنوعة من بينها لقاءات فكرية لمطارحة عدد من القضايا التي تهم التراث العربي في تشابكه الفني والأدبي مع أشكال حديثة. وفي هذا الإطار انعقدت يوم 3 مارس 2023، ندوة في موضوع استثمار التراث في السرديات المعاصرة، ترأس هذا اللقاء، د/ مني بونعامة (رئيس اللجنة الثقافية ومدير إدارة المحتوى والنشر) والذي أشار الى أن هذه الندوة تأتي ضمن أيام الشارقة التراثية التي تطل على جمهورها من جديد برؤية منجدة وقد أصبحت محطة وتظاهرة كبرى مؤسسة على قواعد مكنية تعكس اهتمام الشارقة بالتراث الثقافي وجهود معهد الشارقة للتراث. وأضاف د/ مني بأن هذه الدورة (20) تأتي محققة بالتراث والإبداع، التراث الكامن في الإبداع، والإبداع المستلهم من التراث، ومن ثمة فإن السرديات المعاصرة استطاعت بأساليب شتى وفي محطات مختلفة التصالح مع التراث لأنه شأن شامخ يحمل من رؤانا وهويتنا ما يجعله حاضرا بقوة. في تذله ، قدم د. سعيد يقطين ورقة في كيفية استثمار قصيدة الحراز للجيلالي امتيرد (1851م)، أولا من طرف عدد من الرجالين والشعراء قبل أن يلتقطها، ثانيا، مسرح الطيب الصديقي في فترة مبكرة ويعيد بناءها على الرجع ، وهو توظيف برؤية فنية ذات أبعاد متفردة.

وفي مداخلته، تحدث د. احمد العلواني (جامعة بنها بمصر) عن الأمثال الشعبية بدولة الإمارات والخليج، وخصوصا في ما يتعلق بصورة المرأة وتمثلات النخلة، بأمثلة مداولة قدم لها تفسيرات تكشف عن صور

الاستثمار. أما ورقة د. شعيب حليفي فتطرقت الى استثمار التراث في الرواية العربية ، مشيرا إلى أن الكتابة كانت دائما ذاكرة ترتبط بما سبقها من إرث ظاهر وخفي شكل ذاكرة تختزن القيم وروح الحياة، وأعلى أمثلة بكتابات من أجناس مختلفة مع وهب بن منبه وابن الكلبي والطبري والمسعودي والجاحظ وابن المقفع.. قبل أن ينتقل إلى الحديث عن البدايات الأولى للرواية العربية والتي لامست التراث بشكل ينقصه الوعي الفني، ثم البدايات الفعلية مع نجيب محفوظ وطه حسين وعبد الرحمان الشراوي وتوفيق الحكيم، كما استعرض مجموعة من الروايات الحديثة في المغرب مصر والسودان والخليج لإبراز شكل وأهداف وجماليات استثمار الذاكرة التراثية العالمية والشعبية، وخلص في النهاية إلى أن المساحة الثقافية للتراث شاسعة، وتتطلب المزيد من الاشتغال عليها نقديا وإبداعيا .

متابعات

لفنان التشكيلي يوسف سعدون يعود للعرض في مدينة Avignon بفرنسا

يعود الفنان التشكيلي يوسف سعدون لاستئناف أنشطته الفنية بعد توقف اضطراري بفعل جائحة كورونا، حيث سينظم معرضا تشكليا بمدينة Avignon الفرنسية .ويقام هذا المعرض في إطار الدورة 22 للمهرجان الأندلسي للمدينة ما بين 10 و 25 مارس الجاري ويدعوة من Associationandalouse Alhambra...

يقدم الفنان يوسف سعدون خلال هذا المعرض تجربة اعتمدت على توظيف فن الغلامنكو انسجاما مع روح المهرجان، حيث سيعرض مجموعة من اللوحات حول هذا الموضوع بأسلوبه التعبيري المتميز....ويعتبرالفنان التشكيلي يوسف سعدون واحدا من المساهمين في هذا المهرجان حيث واطب على المشاركة فيه منذ دوراته الأولى ، مسجلا حضورا متميزا بشكل مستمر سواء من خلال معارضه أو من خلال إنجاز ملصقات المهرجان، وتنظيم ورشات تشكيلية وجداريات..وأعماله الفنية غالبا ما تتال إعجاب الجمهور الفرنسي الذي صار يعيش فن الغلامنكو من خلال هذا المهرجان .وبالإضافة إلى لوحاته حول الأندلس بمختلف تجلياتها،يعرض الفنان يوسف أعمالا أخرى تعكس أسلوبه التعبيري الذي عرف به والمتمثل في اشتغاله على الجسد ضمن نسق لوئي أرزق.

والجدير بالذكر أن الفنان يوسف سعدون هو واحد من أهم الأسماء التشكيلية المغربية التي سجلت ولا تزال حضورا متميزا سواء على المستوى الوطني والدولي.. وهو متعدد الاهتمامات ما بين التشكيل والنقد الجمالي والإعلام الثقافي والفني.. وسبق له أن عرض في داخل المغرب وخارجه وإساسا بفرنسا وإسبانيا وألمانيا.



الشاعر ألان بوسكي

في العدد 41 من مجلة «البيت»



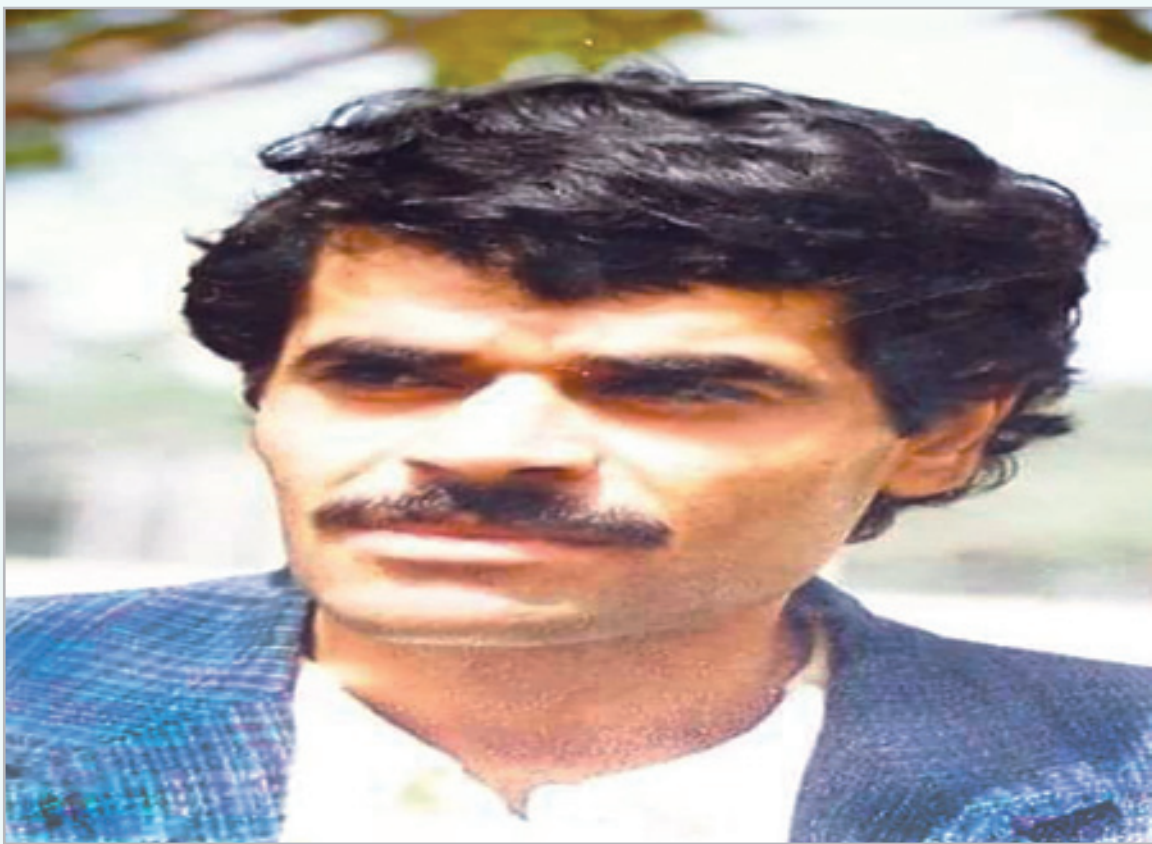
صدر العدد 41 من مجلة «البيت» التي يُصدرها بيت الشعر في المغرب. بعد الكلمة الافتتاحية التي خصّتها المجلة لوفاة الناقد بنعيسى بوحاملة، تضمّن العدد الجديد من المجلة في باب «أراض شعرية»، قصائد للشاعر البرازيلي مانويل دي باروس، وقصيدة «في الغابة، ليلا» للشاعرة الإيطالية دوناتا بيرا، وقصيدة «لو أنّ هناك وقتًا» للشاعر الإيطالي فرانكو ماركوذي، وقصائد للشاعر السعودي صالح زمانان، وقصيدة «في المساء تجيء» للشاعر أحمد بلحاج أبة وأرهام، وقصيدة «مجرد حكاية أدركها الصباح» للشاعر علال الحجام، وقصيدة «لا شيء يحدث» للشاعر جمال أمّاش، و«شذرات من ظل» لفصل أبو الطيفل، وقصيدة «خسائر بظل الصّخور» لجواد الهشومي، وتضمّن باب «مؤانسات الشعرية» المقالات النقدية التالية: «شعراء محمود درويش» لفاروق مرديم بله، و«ضدّ السيمبوليكا: نقد العلامة عند ميشونيك» لمحمد كديرة، و«شعرية الوجه الإنساني، في شعرية فيسوافا شيمبوريسكا» لنبيل منصر، و«الشعر طريقة في الوجود» ليوسف ناوري، و«الشذرة، اللاملفوظ صدى للملفوظ» لمحمد الصالحي، أمّا باب «مقيمون في البيت»، فخصّته المجلة للشاعر ألان بوسكي، تحت عنوان «لسّث شاعر المياه الناعمة»، قدّم لهذا الباب وأنجز ترجمة قصائده الناقد محمد آيت لعجم.

جدير بالذكر أن مجلة « البيت» التي يديرها الشاعر حسن نجمي ويرأس تحريرها الناقد خالد بلقاسم، تصدر بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، كما أنّها عضو في فيدرالية المجالات الثقافية التي تأسست مؤخرا بالرباط.



الملتقى الوطني الأول ناجي العلي يكرم الكاريكاتيريسـت محمد عليوات

شفيق الزكاري، عمر العسري، عز الدين بوركـة، جلال حجـير، و بنيونس عميروش يقاربون تجربة الراحل «حمودة» في ندوة بباقصيري



بالاستعارة البصرية، وهي مدخل مفصلي في الخطاب الكاريكاتيري، من خلالها يتحقق النقل وإدراك المضمون في كليته. وإلى جانب هذا الخصوصية الخطابية فإن توظيف الحوار، أو بعض الكلمات والجمال، هو من باب الكشف عن اللغز المفتوح على نفسه، والكاشف للقضايا الحياتية المثارة»

وأكد الشاعر عمر العسري في آخر مداخلة له أن «شخصيات حمودة، في جل رسوماته الكاريكاتيرية، هي نماذج لنبيين حقيقة الموضوع، فهو يقدم على بساطتها، حتى يتمكن القارئ من تفسير مقامها وسياقها، وتبين لا وعي التسلط الذي يخالف المنطق. فحمودة يطرح فكرة استحالة معرفة الإنسان، وإمكانية معرفة مشاكلة، بل ويجبرنا على أن نتطلع إلى ما يكمن في نفوسنا، وأن نعثر فيها على تلك الأوهاء التي تعصف بشخصياته/أبطالهن وكيف أن النفس الإنسانية تحمل في أسنى المثل إلى جانب أخط الدناءات. وكيف أن الإنسان يحمل في داخله قوة تنفيذ الظلم، ورغبة تحقيق العدالة

أما الباحث في جماليات المعاصرة عز الدين بوركـة، فقد قدم مداخلة تحت عنوان «الكاريكاتير بوصفه ممارسة فنية.. إستراتيجية السخرية» قائلا «يقع الكاريكاتير بين الجد والهزل -استيقنا الضحك- بين الفن والنقد، بين البناء والهدم، بين الواقعي والمخيل»

وقال بوركـة يجب التأكيد على أن الكاريكاتير ممارسة فنية من حيث أنه تابع من الذات الإنسانية، معبر عن المحيط، ويعمل على إعادة تشكيل العالم، ويعمل على المحاكاة الجافة والمراوية التجميلية»

وفي آخر مداخلة له، قبل إسدال الستار على أول ندوة للملتقى ناجي العلي الوطني لفن الكاريكاتير، قال السبنايريسـت والناقد جلال حجـير «نشط حمودة كرسية إبداعية خلقة تزاوج بين الرسوم الساخرة، وتلك التي تؤثت فضاء الصفحات اليومية بجريدة الاتحاد الإشتراكي، وأصبحت أعماله في كثير من نماذجها الناجحة، جزءا من أحاديث القراء ومثارا للتقدير والاحترام لدى الجميع.»

وأضاف الناقد جلال حجـير «بالنسبة لحمودة لم يكن فن الكاريكاتير مجرد أداة تعبيرية، وإنما كان مبرر وجود، لذلك كانت أعماله تتناول قضايا المجتمع كاشفة وحقيقية، أكثر من الواقع نفسه»

ولم يخف الناقد جلال حجـير إعجابه برسومات الفنان محمد عليوات، حيث صرح في مداخلته أمام الحضور، أن الراحل حمودة شكل له مصدر إلهام منذ الطفولة، فكان له الفضل في أن يلج عالم فن الكاريكاتير.

للإشارة، رغم الإكراهات المادية والمعنوية التي تعترض النشاط الثقافي بمدينة شرع بلقصور، إلا أن جمعية النجم الأحمر للتربية والتعليم والثقافة والتنمية الاجتماعية، تناضل بعزيمة قوية في ظل إمكانيات مادية ولوجيستية محدودة، من أجل الحفاظ على مشروعها الثقافي، عبر برنامج حافل بالأنشطة الثقافية والفنية، والمتخللة في الندوة الوطنية للرواية، مهرجان القصة القصيرة، ملتقى سبو للشعر، وملتقى ناجي العلي الوطني لفن الكاريكاتير الذي انطلقت أول فعالياته يوم 24-25-26 فبراير بمشرع بلقصور، والمجلس البلدي بمدينة شرع بلقصور.

التحريـر والتواجد داخل فضاءه، والزام فنان بالإصـنـاع إلى نبض المدائن والنقاط الهموم في الفضاء الخارجي». وختـم الناقد بنيونس مداخلته مشيرا إلى أن «الفنان الراحل حمودة جسد الكثير من رسوماته التي استطاع أن يحفر فيها خطوط تحرره، والتي لم تعكس إلا صورة تعبيرية صادقة لتناقضات مجتمعه وما يختزله من آلام وأوجاع».

مباشرة بعد ذلك، ورغم التعب الذي لزمها منذ ليلة التكريـم، إلا أن الأستاذة ثورية البدوي كانت تنشط الندوة برصانة وثبات، فاعطت الكلمة للشاعر والناقد المغربي عمر العسري الذي قدم ورقة في موضوع «الفن السـاخـر أو حين لا تنفصل الحياة عن صورته»-ملاحظات بصدد تجربة الفنان الراحل حمودة- قال فيها: «بيد أن رسوم حمودة تحققت في سياقات متنوعة، وفي أزمنة مختلفة، ورغم هذا المعطى، فإنها لا تزال متاحة لإعادة النظر إليها لأنها سعت إلى تمثل الواقع تمثلا خلوا من كل مبالغة، وتمشيا مع شرط البساطة، فالحقائق التي نقلتها رسوماته عرضت الأشياء والمضامين بطريقة ساخرة، تبرز وضعية الإنسان المعاصر المقهور بسلوكيات وقرارات غالبا ما يتم استدعاؤها على شكل وسائل تؤثر على السلبية، فينخرط القارئ مباشرة ضمن سلسلة حقائق تهمه وتخص قضيته»

وحسب العسري فإن «هذا التوظيف يقترن

والحبر والبياض العذري، زمن حمودة والصبان في أكبر صحيفتين سياسيتين في البلاد وهي العلم والاتحاد الإشتراكي».

وأضاف عميروش أنه حتى في حال السخرية المتضخمة، ظل حمودة يحافظ على أناقة الغرافيك الذي يتضمن الفكرة أو الموقف أو الهزل بحسب طبيعة السياق، دون أن يطمس منطق محاكاة عناصر الواقع المر، لعله المعيار التعبيري الذي سلكه في تطويع رسومه وهي ترافق وتلازم نصوصا بعينها». وفي معرض مداخلته، ذكر عميروش بشهادة اديـس الخوري قائلا «هو فتي آخر من فتيان الشعب، لكنه طموح لا يتكلم إلا بريشته وبرسوماته السريالية البسيطة التي لا تشبه رسومات الآخرين.. عندما أدخل قاعة التحرير الواسعة بالاتحاد الإشتراكي، أجده منكباً على أوراقه البيضاء، يخطط لمشاريـعه الفنية باحثا عن المخلوقات الغريبة التي تشبهنا ولا تشبهنا..»

واستطرد بنيونس كلامه مذكرا بشهادة الإعلامي بوشعيب الدبار في كتاب «الكاريكاتير في المغرب السخرية على محك الممنوع» للكاتب إبراهيم الحيسن، حيث قال «اعتز شخصيا بمواضيع ومقابلات صحفية لي منشورة على صفحات جريدة أخبار الفن، تولى هو تزيينها بريشته، فاضفى عليها مسحة من

عند انطلاق الأمسية، التي قامت بتنشيطها الأستاذة ثورية البدوي، تلت تجلـة الفقيـد إلهام عليوات، أصالة عن نفسها، ونيابة عن أسرتهـا، رسالة شكر وامتنان لرئيس جمعية «النجم الأحمر» الأستاذ بنعيسى الشايب، وباقي أعضاء مكتبها، على المبادرة النبيلة التي اتخذوها في حق والدها، وتكريمه خلال الدورة الأولى للملتقى الوطني ناجي العلي، متمنية لهم وللمهرجان كل التوفيق والاستمرارية في الدورات القادمة.

بعدها مباشرة، تم عرض فيلم وثائقي عن حياة حمودة، من إنجاز الفنان الكاريكاتيريسـت الناجي بناجي، والذي حاول إعطاء لمحة موجزة عن نشأة حمودة بمدينة سيدي قاسم، وعن خصاله المحبوبة لدى أصدقائه وأبناء حومته، وعن مساره المهني بمجموعة من الجرائد الوطنية، كان آخرها يومية «الاتحاد الإشتراكي»، التي اشتغل فيها لأكثر من أربعة عشر سنة، وعن الملتقيات الدولية التي حضرها، وخلف فيها انطباعات طيبة لدى المنظمين ولجن التحكيم المؤلفة من كبار فن الكاريكاتير. حضر اللقاء بعض أفراد أسرة الفنان الراحل، إلى جانب عدد من أصدقائه المقربين وعلى رأسهم الكاريكاتيريسـت العربي الصبان، والصحفي المقتدر بوشعيب الدبار، والفنان الكاريكاتيريسـت الناجي بناجي وآخرون، كلهم أجمعوا في شهادتهم على دماثة أخلاقه وعن موهبته المتفردة في فن الكاريكاتير وعن إنسانيته ومشاعره الريفية.

ورغم برودة الطقس بمشرع بلقصور في ذلك اليوم الممطر، غصت قاعة المركب الثقافي بالحاضرين، وسادها كثير من دفق المحبة الصادقة والمشاعر الناعمة، والوفاء في لحظة تكريم هرم من أهرامات الكاريكاتير الإعلامي.

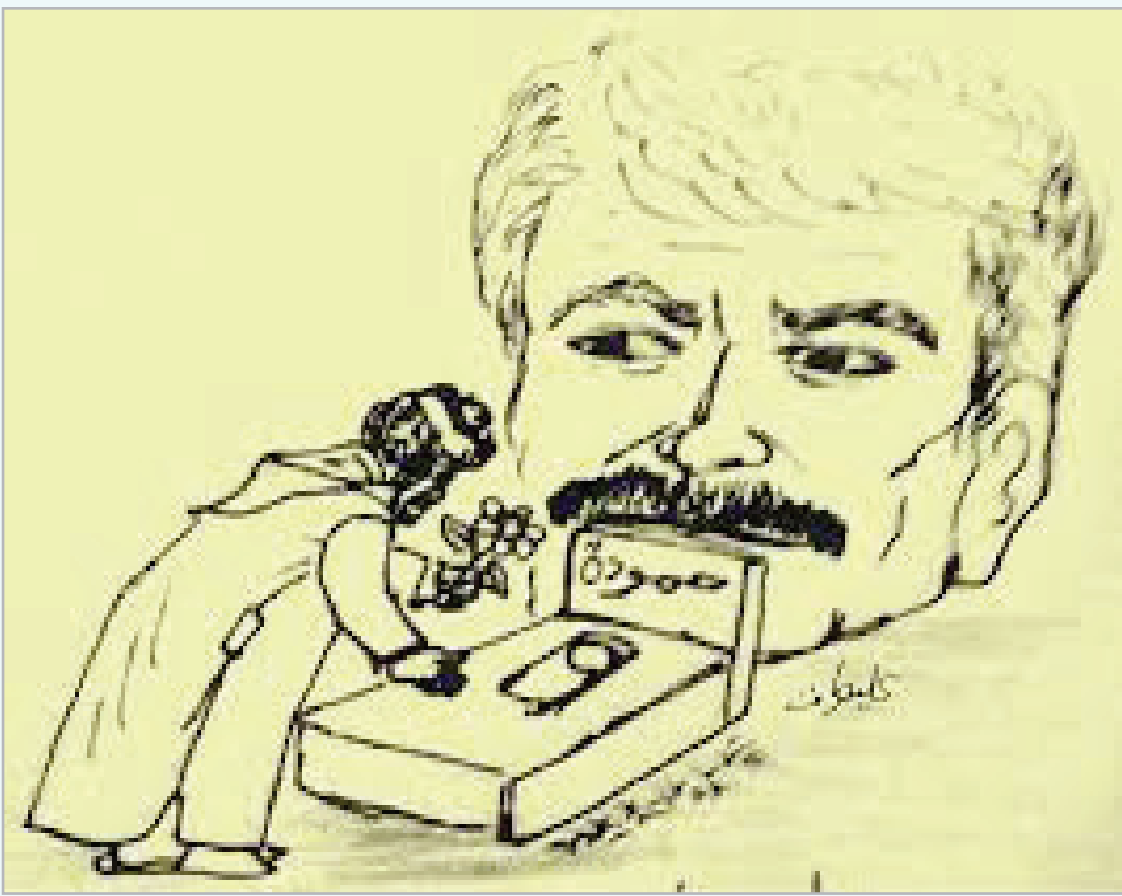
أجواء اختلطت فيها دموع الشوق بفرحة اللقاء.. تخللتها، قطع موسيقية تعود إلى الزمن الجميل للطرب العربي، وللفن الموسيقي المغربي الأصيل، انتهت فرقة «يافا» من مدينة القصر الكبير بأصوات غنية لمطربتين واعتدتن. وفي فقرة التكريم، خصصت الجمعية مجموعة من الهدايا للزوجة الراحل فتحة فنان، ولنجلته إلهام، وكذلك لأخت الفقيـد حمودة ثورية عليوات، قدماها كل من رئيس الجمعية السيد بنعيسى الشايب، والإعلامي الكاريكاتيريسـت العربي الصبان.

وفي يوم الأحد 26 فبراير، نظمت جمعية النجم الأحمر للتربية والتعليم والثقافة والرياضة والتنمية الاجتماعية، في قاعة الاجتماعات بالمجلس البلدي للمدينة، ندوة حول تجربة الفنان محمد عليوات في مجال الكاريكاتير، شارك فيها الناقد التشكيلي شفيق الزكاري، وعمر العسري، والناقد عز الدين بوركـة، والناقد جلال حجـير، والناقد بنيونس عميروش، بحضور جانب مهم من الإعلاميين.

وفي مداخلته حول موضوع «ثقافة الكاريكاتير بين الأمس واليوم»، قال الفنان التشكيلي والناقد شفيق الزكاري «إن الاهتمام بهذا المجال التعبيري يستحق التنويه، شريطة أن تضمن سيرورتها وحريتها لتتوزع حق قوي لاختراق كل أشكال التسف واللامسؤولية، مع الإشارة إلى أن فن الكاريكاتير قطع أشواط بين الأمس واليوم، بفضل عزيمة المبدعين والمناضلين من أجل غد أفضل».

وقد طرح شفيق الزكاري تساؤلا حول مقاربة الحرية في التعامل مع هذا الجسم التعبيري في الوقت الراهن، بعد أن وقع انفراج نسبي بقبول بعض الانتقادات المرتبطة بالعيش اليومي للمغاربة، ومدى أهمية هذا الفن في اختزال المسافات، للتعبير عن أفكاره بشكل هزلي تخضع لمنطق النقد البناء في اتجاه الإصلاح. وقد تساءل الزكاري في مداخلته عن مدى تأثير فن الكاريكاتير على المشاهد والقارئ من خلال المنابر الإعلامية والمعارض الفنية؟ وأين تكمن قوة الكاريكاتير مع النص المكتوب؟ ولماذا تم حصار هذا النوع من التعبير لمدة طويلة على مستوى النشر والعرض؟

أما الناقد بنيونس عميروش، فقد تمحورت مداخلته حول موضوع «حمودة منبعث من قلب الشعب»، حيث قال «ونحن اليوم نلتف حول تجربة الكاريكاتيريسـت حمودة، إنما نحقي بالزمن البطولي لفن الكاريكاتير.. زمن الريشة



الجديدة . . تزوير محاضر يقود أمنيين إلى السجن



أحالت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على أنظار النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالجديدة، مؤخرا، ثلاثة موظفين للشرطة يعملون بالفرقة السياحية بالجديدة - مفتشان ممتازان ومقدم شرطة- «وذلك للاستنباه في تورطهم في تزوير محاضر قانونية والإيذاء العدي والمشاركة».

«وكانت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قد أخضعت الموظفين الثلاثة لأبحاث قضائية عميقة، بعد الاستنباه في تورطهم في تزوير محضر توقيف أحد الأشخاص وتعريضه للإيذاء العدي باستخدام السلاح الوظيفي. وكشفت تسجيلات الكاميرا المحمولة للشرطة، أنهم ضمنوا معطيات مغلوطة ومشوبة بالتحريف، في محضر توقيف الشخص المعني بالأمر. وقد قرر إيداع الأمنيين الثلاثة رهن الاعتقال، بينما قررت المديرية العامة للأمن الوطني توقيفهم مؤقتا، في انتظار إنهاء المسطرة القضائية».

وكانت غرفة العمليات قد تلقت نداء من الرقم 19 يؤكد على تعريض حياة مواطنين للخطر من طرف تاجر مخدرات في حالة سكر متقدمة وسط حي شعبي، مما قاد عناصر الشرطة السياحية إلى التدخل أمام تهديدهم بالسلاح الأبيض اضطر أحدهم إلى استعمال سلاحه الوظيفي أصيب على اثره تاجر المخدرات وكتبه كما أصابت شظايا رصاصة ابنته ، وتم نقل المسابين إلى المستشفى وفتح تحقيق في القضية اسند إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية خلص إلى توجيه اتهام بالتزوير وتحريف معطيات اطلاق الرصاص واعتقال جانح مما ادى بهم إلى الاعتقال الاحتياطي».

مصطفى الناسي

الصويرة . . تحديات مدينة مستدامة بتراث متنوع



«شكل موضوع «الصويرة غدا: أي فرص للشركات الناشئة» محور تدريب نظم مؤخرا بمدينة الرياح، بمشاركة شباب، وفاعلين محليين وممثلي المجتمع المدني» يفيد بلاغ للمنظمين ، مشيرا إلى «أن الدورة الأولى لهذه الظاهرة، التي نظمتها، على مدى يومين، المركز الدولي للابتكار وتقوية القدرات، بشراكة مع المبادرة الموانئة «OTED»، ومؤسسة فريدريش ناومان، هدفت إلى إجراء مشاور جماعي، يرتكز على الابتكار والبناء المشترك، مع سلسلة من الورشات المبتكرة»، موضحا «أن التوصيات المنبثقة عن هذه الورشات، ستكون من صياغة رؤية عن الصويرة في المستقبل، وتحديد التحديات وفرص ريادة الأعمال، التي يمكن تجسيدها على شكل أفكار ومشاريع قابلة للإنجاز، والشركات الناشئة التي سيتم إحداثها».

ووفق المصدر ذاته، «فإن اللقاء، شكل بالنسبة لكافة الشركاء، نهجا جديدا للتنظيم والتفكير في مناسبات ريادة الأعمال المنظمة بالصويرة، ومناسبة لإعمال التفكير، قصد تحديد المواضيع الكبرى لمسابقات «الهكاثون»، التي سينظمها هؤلاء الشركاء خلال سنة 2023، ولما بأن»نتائج ورشات العمل البناءة مع كافة الأطراف المشاركة، مكنت من الخروج برؤية استراتيجية لمدينة الرياح غدا، ممثلة في «الصويرة، مدينة مستدامة، مبتكرة وجذابة تحافظ على تراثها الثقافي والطبيعي الغني»، لافتا «إلى أن المشاركين حددا، من خلال رؤية من هذا القبيل، والتي تضع الاستدامة والابتكار في صلب تنمية المدينة، التحديات التي يتعين رفعها، من خلال تحويلها، ليس فقط، إلى فرص للأعمال، ولكن أيضا إلى رافعات لتنمية تراب إقليم الصويرة برمتة».

خيفرة . . «الموارد المائية» محور فعاليات معرض جهوي



«تحتضن مدينة خنيفرة، يومي 13 و 14 مارس الجاري، الدورة الأولى للمعرض الجهوي للماء لجهة بني ملال-خنيفرة، تحت شعار « الماء رافعة للتضامن الترابي »». يفيد بلاغ لوكالة الحوض المائي لأم الربيع، مضيفا «أن هذا المعرض يهدف إلى تحسيس المواطنين ومختلف مستعملي الماء حول أهمية الموارد المائية، مع توفير منصة للنقاش بين متخصصين وفاعلين وجمعيات المجتمع المدني، ومتنخبين، من أجل تبادل التجارب والخبرات والتكنولوجيات الحديثة في مجال الماء».

«التظاهرة تسعى ، أيضا ، إلى تبسيط الضوء على أهمية ودور موارد الماء بجهة بني ملال خنيفرة، والرهانات المرتبطة بالمحافظة على المورد الطبيعي من أجل استدامة مجالية، مع التأكيد على ضرورة استخدام نقل المياه بين الأحواض في سياسة المغرب المائية، خاصة وأن هذا المعرض يأتي في ظرفية تتسم بندرة المياه» يخلص المصدر ذاته.

شددوا على ضرورة عدم اتخاذ أبنائهم «رهائن»

آباء وأمهات يدعون إلى حماية المستقبل الدراسي لفلذات أكبادهم و تجويد أداء المدرسة العمومية



وحيد مبارك

تعيش المدرسة العمومية وضعية لم تصل إليها من قبل، رغم كل المشاكل التي اعترضت سبيلها لسنوات طويلة، والفشل الذي رافق مجموعة من السياسات التي تم تسطيرها للرفع من جودة المنظومة التعليمية بشكل عام حتى تستجيب للتحديات التي يعرفها العالم، وتوفر اطرًا وكفاءات قادرة على ولوج سوق الشغل. وضعية ازدادت تازما بسبب الاحتجاجات المستمرة لمجموعة من الأطر التعليمية الذين ولجوا المدرسة العمومية من خلال بوابة التعاقد، والذين انتقلوا في مرحلة لاحقة للمطالبة بتمكينهم من مكتسبات أخرى يتساوى فيها الجميع داخل حقل التربية والتكوين، فتم تسطير أشكال احتجاجية مختلفة توزعت ما بين الإضرابات والاعتصامات ، وصولا إلى قرار عدم تسليم النقط هاته الخطوة الأخيرة التي أفاضت الكاس، بسبب ما ترتب عنها من تداعيات، إلى أن تم التراجع عنها في انتظار التزام الوزارة ، وإذا كان مسلسل الشد والجذب متواصلا بفصول وأشكال مختلفة، فإن هذه الأزمة ترخي

بتبعاتها السلبية على المتدربين من مختلف الفصول الدراسية، وعلى امتداد تراب المملكة، مع تسجيل بعض التفاوتات في هذا الصدد، إذ أن تلاميذ المدرسة العمومية يعتبرون الضحية الفعلية في ملف «استعراض القوة» هذا، بالنظر لعدد ساعات الدراسة التي تمت «مصادرتها» منهم، بفعل الإضرابات المستمرة، وهو ما يضرب مبدأ تكافؤ الفرص ويُعدم كل

اثر للمساواة التي تعتبر حقا دستوريا مقارنة بواقع تـمدرس التلاميذ الذين يتابعون دراسـتهم بالقطاع الخاص. وقد تجسدت الآثار العملية لهذه الوضعية خلال الامتحانات التي تم اجتيازها ما بعد جائحة كوفيد وعودة نمط الدراسة الحضوري، والتي كشفت كيف أن الكثير من الدروس لم تجد طريقها إلى المتدربين، وبيّنت الصعوبات

في الشوط الثاني لدورة فبراير لجماعة الخميسات

مشاريع معلقة بسبب «هزلة» الفائض المالي واستمرار معاناة ساكنة الأحياء المعنية بإعادة الهيكلة



سوق الجملة.. وضعية متردية تطرح أكثر من تساؤل؟

المعلومة منصوص عليه في الدستور».

في ما يخص استخلاص الجبايات، تمت إثارة «ضعف مداخل الجماعة، جراء تقصير المصالح المعنية». وتم طرح سؤال «عن مداخل رخص البناء والإصلاح، وأن استخلاصها يفرض تكوين لجنة للمراقبة مع بذل مجهود لاستخلاص الباقي استخلاصه والتخلي بروح المسؤولية

الوقت الذي يسير المشروع ببطء ، ولجأوا نتيجة لهذا الوضع إلى تنظيم وفقات احتجاجية، مطالبين بالإتصاف و صون كرامتهم». موضوع اثار تساؤلات عدة منها: «أين وصل المشروع، الذي يلفه الغموض، علما بأن الجماعة لا تتوفر على لائحة المستفيدين؟ ». كما تمت المطالبة بالتوضيح من باشا المدينة، «لكون أن الحق في

بعيدا عن المحاباة».

وتضمنت الردود «أن مراقبة البناء من اختصاص السلطة، وبالنسبة للجماعة، فالمهمة موكولة للشرطة الإدارية». وعن تعثر الأشغال بالأحياء المعادة هيكلتها، فإن «انطلاقتها من جديد رهينة بأداء كل الأطراف والجهات المعنية والسكان لمساهماتهم المالية، إذ أن الجماعة تعد مشاركا أساسيا في المشروع ،والمعالجة تتطلب تكثيف الجهود بعقد الاجتماعات واستعادة ثقة المستفيدين، تكوين لجنة من الجماعة قصد التتبع، ونشر لائحة المستفيدين».

وحول «طلب الجماعة لقرض من صندوق التجهيز الجماعي، قصد إنجاز مشاريع ضرورية، في ظل فائض الميزانية الضعيف»، تضاربت الآراء، حيث هناك من عارض الاقتراض من هذا الصندوق، «بالنظر لكون الجماعة غير قادرة على تسديد الاقتساط، وليس لديها ضمانات، وأن هذا السلف سيثقل كاهلها ويغرقها».

فكانت المطالبة «بتأجيل هذه النقطة حتى تستقر مالية الجماعة، و تقديم التماس لوزارة الداخلية للرفع من حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة». أما الآراء الأخرى، فاعتبرت «أن اللجوء إلى الاقتراض يفرضه غياب الإمكانيات، وأنه أضحي ضروريا والكل يعتمد عليه».

الملكة المغربية وزارة الداخلية القليم حـندرو داشرة المنزل قيادة أدرج جماعة تافيجيـفت ***** مكتب الموارد البشرية		
N° : 23/2023 إعلان عن تنظيم مباراة للتوظيف في درجة: تقني من الدرجة الثالثة السلم 09 و تقني من الدرجة الرابعة السلم 08		
تنظم جماعة تافيجيـفت مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة السلم 09 و تقني من الدرجة الرابعة السلم 08. تفتح في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والمعاصِلين على الشهادة المتعلقة بولوج الدرجات المطلوبة كما هو مبين في الجدول التالي:		
عدد المناصب	التخصص المطلوب	الدرجات
01	تطوير المعلومات الصيانة الأنظمة المعلوماتية الشبكات	«دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987. *إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل. *دبلوم التقني المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987. *إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
01	التصميم البناء الأشغال	تقني من الدرجة الرابعة سلم 8
يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية: • طلب الترشيح لإجهاز مباراة التوظيف بين الاسم الشخصي والعائلي وعنوانه وإمضاءه ورقم هاتفه، • نسخة مطابقة للأصل للدبلوم المطلوب مصحوب بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضا ،، • نسخة مطابقة للأصل من بطاقة التعريف الوطنية، • سيرة ذاتية CV للمترشح تحمل صورة حديثة. • نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الآلة أو عسكري قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة). • شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة). • طرغان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح. • كل وثيقة تثبت توفر المترشح (ة) على الكفايات أو المهارات العملية التي تتطلبها الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضا .		
تودع ملفات الترشيح بمصلحة تدبير الموارد البشرية، أو ترسل عبر البريد المسنون إلى العنوان التالي: جماعة تافيجيـفت. - إقليم صفرو. ويهتبر تاريخ 30 مارس 2023 آخر أجل لإيداع الترشيحات. كل ملف تنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة أو يصل بعد الأجال المحددة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار. تجرى المباراة يوم السبت15 أبريل 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمجموعة مدارس أنوال بتافيجيـفت أو مؤسسات أخرى عند الاقتضا . تشتمل المباراة بالنسبة للترشحين المشار إليهما في الجدول أعلاه على: • اختبار كتابي مدته ثلاث ساعات المعامل 3، يهم الشخص أو التخصصات المطلوبة ويتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية. • اختبار شفوي أو تطبيقي يختاره المترشحون التاجسون في الاختبار الكتابي، مدته 30 دقيقة المعامل 3، ويتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.		
تأجيليـفت في: 28 فبراير 2023		

إعداد: أبو سلمى

INDIGENT	AMI INTIME	SECRET TAILLE	MIGNON	ABROG- ATEUR	ESCLA- VAGE	EAU DOUCE LE VÉLIN	ÉVASION
	BOUCHE			LE ROCK			
		GELÉE ARTICLE					L'INJUSTE
HOMO- NYME	FURIE- UX			IDENTI- QUES	APPLI- QUÉ		
	MYOPIE DÉMENCE		CONCO- MBRE BRÈCHE			ENTON- NOIR	AMPLI- TATION
CURE- DENTS		BRUT ATHÉE	FEU			BOSSE DE CHAMEAU RECOURS	
				L'ARSEN- IC BRACELET			ABBÉ DÉFENSE
LA FAUX		TUNNEL SOIE			COERCI- TION RENFORT		FAUTES LÉGÈRES
	IDENTI- QUES	SOMME		JOUE TACHES	PAYS D'EUROPE ET D'ASIE		
	IDENTI- QUES					GARDE- FOU BRIDE	LA CARAFE
SENTIER			DROIT AMER				
	BOIS D'ALOËS DROIT	MER		ONCLE ÉGAL	ELLES		FAUCON PÈLERIN
		GIRON		IRRIGA- TION			
			VERSATILE				COMM- ENSAL

الكاف يقرر عدم معاقبة الجامعة لعدم المشاركة في «الشان» ويرفض الطلب الجزائري بالتعويض

لكرة القدم».

وأضاف المصدر ذاته أنه «في ضوء الخلاصة المشار إليها، ترفض اللجنة التأديبية طلب الاتحاد الجزائري لكرة القدم الحصول على تعويض».

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أكدت في بلاغ لها يوم 12 يناير الماضي أنه تعذر على المنتخب الوطني السفر إلى مدينة قسنطينة بالجزائر من أجل المشاركة في النسخة السابعة من بطولة إفريقيا للأعبين المحليين للدفاع عن لقبه، وذلك لعدم الترخيص لرحلته انطلاقا من الرباط في اتجاه مطار قسنطينة بواسطة طائرة الخطوط الملكية المغربية الناقل الرسمي للمنتخبات الوطنية.

قررت اللجنة التأديبية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) عدم فرض أي عقوبة على الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بسبب عدم مشاركة المنتخب المغربي في بطولة إفريقيا للأعبين المحليين (الشان)، التي نظمت من 13 يناير إلى 4 فبراير 2023 بالجزائر. وأكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في بلاغ له، يوم السبت، أنه «بعد المداولات وفحص الأدلة، بما في ذلك عدد من المراسلات بين الجزائر والمغرب والكاف، خلصت اللجنة التأديبية إلى أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لم تكن قادرة على السفر والمشاركة في بطولة (الشان)، بسبب ظروف خارجة عن إرادتها تماما، وبالتالي لن يتم فرض أي عقوبة من أي نوع على الجامعة الملكية المغربية



المنتخب الوطني بالمطار بعد تعذر سفره إلى الجزائر



11 | الاثنين 6 مارس 2023 الموافق 13 شعبان 1444العدد 13.392

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

محامية حكيمي تندد بـ«محاولة

ابتزاز» يتعرض لها اللاعب المغربي



تندت محامية الدولي المغربي أشرف حكيمي، الذي وجهت له الخميس تهمة الإغتصاب، بـ«محاولة ابتزاز» يتعرض لها اللاعب، الذي يقضي بشدة الاتهامات الموجهة إليه.

واستجوب يوم الخميس المحققون بوحدة الأمن الترابي بـ«هو دو سين»، مدافع باريس سان جيرمان (24 سنة)، ثم قرر قاضي التحقيق توجيه تهمة الإغتصاب له، بعد اتهامات من امرأة تبلغ نفس السن بتعرضها للاغتصاب في منزل اللاعب في بولوني – بيلانكور (ضاحية باريس الشرقية) يوم السبت الماضي.

وقالت محامية اللاعب، فاني كولان، في بلاغ لها يوم الجمعة، إن «توجيه الاتهام يستحق له أخيرا إمكانية الدفاع عن نفسه».

وأضافت المحامية «بعد ساعات التحقيق القليلة، لاحظت من جانبي أن المدعية رفضت تقديم شكوى، ورفضت الخضوع لأدنى فحص طبي أو نفسي، كما رفضت مواجهتها مع أشرف حكيمي، رغم أن الاتهام يستند حصرا إلى تصريحاتها».

وختمت بالقول «بالإضافة إلى ذلك، يتبين من الوثائق التي بحوزة الشرطة القضائية أن حكيمي كان في هذه الحالة موضوع محاولة ابتزاز». ومن جانبه، وبعد إطلاعه على هذه القضية، أعلن باريس سان جيرمان دعمه للاعب، وقال «النادي يدعم اللاعب الذي نقى بشدة الاتهامات. ويثق النادي في العدالة».

اتحاد طنجة يحقق انتصاره

الثاني هذا الموسم

تغلب اتحاد طنجة على أولمبيك أسفي بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، يوم السبت، على أرضية ملعب سانية الرمل بطوان، برسم الدورة 19 من البطولة الوطنية.

وسجل هفي اتحاد طنجة محسن بوجة (د 41) وسفيان المودن (د 81)، بينما وقع هدف أولمبيك أسفي يوسف ميثيت (د 62).

وعرف اللقاء طرد لاعب أولمبيك أسفي عبدولي دبارا (د 45).

وعقب هذه المباراة، ظل اتحاد طنجة في المركز الأخير برصيد 8 نقاط.

وبقي أولمبيك أسفي في المركز الخامس برصيد 29 نقطة.

وبدوره، تفوق مولودية وجدة على حسنية أكادير بهدفين للاثني، في

المباراة التي جمعتهما يوم السبت بالملاعب الشرقي.

وسجل هفي مولودية وجدة باول باسيني (د 9) وهشام مرشاد (د 88)، ليرفع رصيده إلى 17 نقطة في المركز 13 إلى جانب حسنية أكادير.

وبيركب فاس، تعادل الماص مع ضيفه الفتح الرياضي بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة.

وعرف اللقاء طرد لاعب فريق المغرب الفاسي هينغ عينة (د 67).

وعقب هذه النتيجة، احتل المغرب الفاسي المركز الثامن برصيد 25 نقطة، فيما حل الفتح في المركز الثالث برصيد 37 نقطة.

الشابي راض عن أداء لاعبيه رغم الهزيمة أمام الجيش الملكي



الفريق العسكري يضيف الدفاع الجديدى إلى قائمة ضحايا

وأعرب فرنانشو داكروز، مدرب الجيش الملكي، عن سعادته بفوز فريقه، حيث قال بعد نهاية المباراة: «المهجمو الظفر بالنقاط الثلاث، رغم أننا لعبنا اليوم بارهاق لأنها المقابلة الثالثة في ظرف ستة أيام، حيث كانت هناك الكثير من المباريات في وقت قصير».

طريقها تصديا من الحارس كزدر، الذي حافظ على نظافة شباكه حتى نهاية المواجهة.

وبهذه النتيجة، عزز الجيش الملكي صدارته

للمرتب، بعد أن رفع رصيده للنقطة 43، في حين

تجمدت حصيلة الدفاع في النقطة 21، يحتل بها

المرتبة 11.

مصطفى الناسي

أبدى التونسي لسعد الشابي، مدرب الدفاع الجديدى، رضاه على المستوى الذي قدمه فريقه أمام الجيش الملكي، في المباراة التي انتهت بفوز العسكار بهدف دون رد، برسم الجولة 19 من الدوري الاحترافي.

وقال الشابي قوله: «لو تمكنا من تقديم المربود الذي قدمناه اليوم كل اسبوع، فلا اعتقد أنه ستكون لدينا مشاكل، لكن يلزمنا العمل على الناحية الهجومية قصد وضع الكرة في الشباك».

وأردف القول: «قمنا بارتكاب خطأ واحد في المباراة، وعندما تخطى أمام فريق كالجيش الملكي فإلك تؤدي الفشل».

وتابع الشابي قوله: «لو تمكنا من تقديم المربود الذي قدمناه اليوم كل اسبوع، فلا اعتقد أنه ستكون لدينا مشاكل، لكن يلزمنا العمل على الناحية الهجومية قصد وضع الكرة في الشباك».

وأردف القول: «قمنا بارتكاب خطأ واحد في

المباراة، وعندما تخطى أمام فريق كالجيش الملكي فإلك تؤدي الفشل».

وتابع الشابي قوله: «لو تمكنا من تقديم المربود الذي قدمناه اليوم كل اسبوع، فلا اعتقد أنه ستكون لدينا مشاكل، لكن يلزمنا العمل على الناحية الهجومية قصد وضع الكرة في الشباك».

وأردف القول: «قمنا بارتكاب خطأ واحد في

المباراة، وعندما تخطى أمام فريق كالجيش الملكي فإلك تؤدي الفشل».

وتابع الشابي قوله: «لو تمكنا من تقديم المربود الذي قدمناه اليوم كل اسبوع، فلا اعتقد أنه ستكون لدينا مشاكل، لكن يلزمنا العمل على الناحية الهجومية قصد وضع الكرة في الشباك».

وأردف القول: «قمنا بارتكاب خطأ واحد في

الوداد ينفرد بصدارة

المجموعة الأولى

بهدفه 300 في

دوري الأبطال

الاتحاد الاشتراكي

انفرد الوداد البيضاءوي، حامل اللقب، بصدارة المجموعة الأولى من مسابقة دوري أبطال إفريقيا في كرة القدم، بعد فوزه على ضيفه فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي بهدف واحد، مساء الجمعة على ملعب «محمد الخامس» في الدار البيضاء، في مباراة مؤجلة عن الجولة الأولى.

وسجل المدافع غي ماغيما هدف المباراة الوحيد بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 56.

وكانت المباراة مفررة قبل نحو شهر، إلا أنها تأجلت بسبب انشغال الوداد بمسابقة كاس العالم للأندية.

وهو الفوز الثاني على التوالي للفريق الأحمر، بعدما تغلب في الجولة الثالثة على ضيفه بئرو اتلتيكو الأنغولي بالنتيجة عبثا في الدار البيضاء، ليعوض خروجه الخاطئ في الجولة الثانية، حيث منى بهزيمة مفاجئة أمام ضيفه شبيبة القبائل الجزائري 0 – 1.

ورفع الوداد رصيده إلى ست نقاط بفارق نقطتين أمام بئرو اتلتيكو الثاني وشبيبة القبائل الثالث بفارق الأهداف، فيما تراجع فيتا كلوب إلى المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط.

الرجاء يعوض سقوط تطوان بانتصار ثمين على الشباب

سعيد العلوي

تمكن الرجاء الرياضي من تجاوز كبوة الأسبوع الماضي أمام المغرب التطواني، واستعادة مساء أول السبت نغمة الانتصار، بعدما تغلب على ضيفه شباب المحمدية بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم الدورة 19 من البطولة الاحترافية بحضور جماهير قدرت بثلاثين ألف مناصر، امتنعوا عن رفع التifo في آخر لحظة حدادا على وفاة أحد مشجعي «الكرفاسود» نتيجة حادث سير، وهو في طريقه لحضور المباراة .

ولقاء الذي اداره باقتدار الحكم سمير الكزان، دخلته العناصر الرجاوية بعزيمة كبيرة، وفرضت سيطرتها على مجريات الشوط الأول، خاصة في وسط الميدان الذي كان يمد خط الهجوم بركات مركزة، مستغلين الارتباك الذي كان عليه لاعبو شباب المحمدية.

وخلق مهاجمو الرجاء عدة فرص، لكنها افقدت التركيز، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي .

وخلال الشوط الثاني قام المدرب الرجاوي، منذر الكبير، بتغييرات جعلت الخط الهجومي أكثر فعالية، ليتمكن نؤفل الزرهوني، الذي كان تشبها في هذه المواجهات، من تسجيل الهدف الأول في أولى دقائق هذا الشوط، مما فرض على مدرب الشباب رشيد روكي إدخال بعض التغييرات، للحد من خطورة الرجاء، خاصة على مستوى وسط الميدان.

وتمكن البديل سفيان بنجديدة من تسجيل هدف في الدقيقة 91، لكن الحكم لم يحسبه بعد مراجعة غرفة الفار، حيث كان اللاعب الرجاوي مفسلا. لينتهي اللقاء بفوز صغير للرجاء لكنه ثمين، رفع به مجموع نقطه إلى 33، ويؤمن بالنالي مركزه الرابع، في حين تجمد

وخاض «وداد الأمة» الساعي إلى الاحتفاظ باللقب، اللقاء الأول قاريا بإشراف مدربه القديم – الجديد الأسباني خوان كارلوس غاريدو، الذي عاد لتسلم مقاليد الإشراف على الفريق، خلفا للتونسي المهدي النطلي المقال من منصبه.

واختار غاريدو، الذي أشرف لمدة خمسة أشهر عام 2020 على تدريب الوداد، اللعب بالهجوم الضاربة حيث دفع بالثلاثي المونديالي الحارس أحمد رضى التكتاوتي والتظهير يحنى عطية

الله وللاعب الوسط القائد يحيى جبران، كما جدد النقة في المدافع الكونغولي الديموقراطي

أرسين زولا، ليكون إلى جانب أمين فرحان والتظهير الآخر أيوب المعلوم، وفي الهجوم اعتمد

على السنغالي بولي سامبو مع سيف الدين بوهرة وإيمن الحسوني وهشام بوسفيان.

وافقد الوداد إلى عدد كبير من لاعبيه المصابين ولا سيما زهير المترجي ورضا الجعدي

والجزائري حسين بن عيادة وحמיד اعداد.

وسيطر الفريق الأحمر، مدعوما بجماهير غفيرة رسمت لوحات رائعة على المدرجات، على نحو شبه كامل إلا أن الفريق الكونغولي الديمقراطي كثف تكتله في منخلته.

وحاصر لاعبو الفريق الأحمر منطقة ضيفه، لكنهم وجدوا صعوبة في النفاذ نحو مرمى

الحارس البوركينابي فريد وادراوغ.

وكاد الحسوني يمتح التقديم للوداد مع نهاية الشوط الأول إلا أن تسديده المفضية الخلفية

الرائعة جاورت القائم الأيمن لمرمى فيتا كلوب (2+45).

الرجاء يحقق فوزا بشق الإنفس تصوير بحفيظ

على مداورة اللاعبين الجاهزين، ليسير الفريق بخطى ثابتة وبمستوى تصاعدي.

ومن جانبه هنا رشيد روكي الرجاء الرياضي بهذا

الفوز، الذي كان مستحقا مضيفا أن فريقه ظهر بمستوى

باهت خلال الشوط الأول. الذي سيطر فيه الرجاء بشكل

كبير، كما أضاف أن التغييرات التي أقدم عليها في الشوط

الثاني حدث نوعا ما من خطورة الرجاء. مؤكدا على أن

فريقه لعب بشكل جيد، خاصة في الشوط الثاني رغم

تقبل الهدف. مشددا على أن الشباب سيواصل العمل

ويتجاوز هذه الهزيمة.

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عودة قوية لمهرجان تطوان لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط

أنشطة متنوعة وشجادة وعروض سينمائية رائعة تحبب ألق المهرجان وتوجهه



مكتب تطوان / جواد الخلعة. ع المالك الحطري.

تواصل فعاليات الدورة 28 لمهرجان تطوان لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط، المنظم إلى غاية 17 من يونيو الجاري، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بتقديم عروض سينمائية وندوات فكرية وورشات تكوينية لفائدة أربعة مدارس سينمائية بالمغرب، وذلك بعدما كانت فعاليات هذا الحدث السينمائي المتوسطي قد جرى افتتاحها مساء يوم الجمعة ثالث مارس الجاري، بقاعة مسرح إسبانيول.

وتتميز حفل افتتاح المهرجان، الذي تنظمه مؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وعمالة تطوان ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة وجماعة تطوان والمركز السينمائي المغربي ووكالة تنمية الأقاليم الشمالية وشركاء آخرين، بتكريم كل من المخرج المغربي حسن بنجلون والمخرج الإيطالي دانييلي فيكاري. وبالمناسبة، أشار رئيس المهرجان، أحمد حسني، إلى أن المهرجان يعود بقوة هذه السنة ببرنامجه غني ومتنوع، بشكل يجمع بين التكوين ودعم الصناعة السينمائية، مبرزا القيمة الفنية الفريدة لهذه الظاهرة الدولية التي تساهم، منذ سنوات، في إثراء النقاش السينمائي بحوض المتوسط.

وتابع حسني أن برنامج هذه الدورة، التي تحل تركيا ضيف شرف عليها، تتضمن مجموعة من الأنشطة، من بينها الفقرة الجديدة "محترفات تطوان"، والتي تركز على 3 محاور، تتمثل في مسابقة أحسن سيناريو، وأيام الصناعة السينمائية، ومحترف تكويني لطلبة مدارس السينما.

وفي سياق متصل قال الكاتب العام لمهرجان تطوان لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط محمد الهاني، أن الحضور الكثيف وإهتمام مسؤولي المدينة بهذا الحدث السينمائي يؤكد أن هذه الظاهرة السينمائية تستحق أن تلف حولها ونجعلها تراثا أفاقا جديدة وغنية خاصة في هذه اللحظة الإنسانية التي نجتازها والتي تقسم بقدر كبير من الارتباك، إذ يخترقها العديد من الحروب والكوارث الطبيعي، مبرزا، أنه في هذه اللحظات يتدخل الفن ليمتحننا بعض من التوازن ويجعلنا نحافظ على قدرتنا وحققنا في الحلم.

وأضاف الهاني أن السينما مظهر رئيسي من مظاهر الحداثة ولها إرتباط وثيق بالتحضر، إذ لا يمكننا أن نتصور مدينة بدون قاعات للسينما وبدون مهرجانات ننظرها بشغف وتجعلنا أكثر إقبالا على الحياة.

مشددا في ختام كلمته أن مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط ليس ترفا بل هو ضرورة، ولحسن تظايرتنا فإن مؤسسات الدولة والمجالس المنتخبة في هذه العهدة الجديدة مقتنعة بفكرة المهرجان وتصاحب القائمين عليه بكل مسؤولية، لأن المهرجان هو مهرجان مدينة تطوان ومهرجان جهة الشمال ومهرجان الجمهور الذي يتابع فعالياته بشغف واهتمام دائم.

من جانبه أبرز رئيس جماعة تطوان مصطفى البكوري في كلمة له بالمناسبة، أنه مباشرة بعدما أنيطت به بالمكتب المسير لجماعة تطوان تدبير الشأن العام المحلي لجماعة تطوان، شرع

وسيم الاحتفاء بثلة من نجوم السينما ضيوف المهرجان، ويتعلق الأمر بالممثلة المصرية غادة عادل، والممثلة التركية فيلدا اناتاسيفير، والمخرجة الإسبانية جوديث كوليل.

للإشارة ستنظم في إطار فعاليات هذه الدورة "أيام تطوان للصناعة السينمائية"، التي تشكل لقاء مباشرا مع حاملي المشاريع المشاركة مع ثلة من الموزعين والمنتجين ينتمون إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، كما سيتخللها عروض (Panel) حول الإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط.

وتحت برجة توقيع كتاب عن فيلم "أحداث بلا دالة" للمخرج مصطفى الدرقاوي، بحضوره إلى جانب مؤلفة الكتاب الكاتبة ليا مورين والناقد الإعلامي أحمد بوغابة.

يذكر أن اللقاء التكويني "Talents en Court" بين 3 و 6 مارس سيستفيد منه 12 طالبا وطالبة منتسبين إلى معاهد السينما بالمغرب حول تحليل الفيلمين القصيرين "Hors-saison" خارج الموسم" و "Pour que rien ne change" (حتى لا يتغير أي شيء) بحضور مخرجيهما "فرانسيسكو أرتيلي" ومدير مهرجان كورسيكا السينمائي بفرنسا أليكس فيراري، كما ستختتم الورشة بعرض حول السينما التونسية من تقديم طارق بن شعبان.

وعلى هامش فعاليات مهرجان تطوان السينمائي، ستعرف هذه الدورة تنظيم أربعة عروض سينمائية لأفلام مغربية متنوعة لفائدة نزلاء السجن المحلي بتطوان (الأحداث والسجنات والسجناء) وكذا السجناء الإسبان. وستنظم ورشة في "إدارة الممثل" يُوَظَرها الأستاذ والمخرج المسرحي محمد بريدة وعلى هامشها وبشراكة مع مندوبية وزارة الصحة ستنظم حملة للتبرع بالدم.

والسيناريسات بإسمية نيني فوكون، والممثل ومدير التصوير جلال الزاكي.

وتضم لائحة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية شريط "ظلمة" للمخرج الصربي دوشان ميليش، و"علم" للمخرج الفلسطيني فراس خوري، و"أسماك حمراء" للمخرج المغربي عبد السلام الكلاعي، و"تزوج" للمخرجة السورية سؤدد كعدان، و"رامونا" للمخرجة الإسبانية أندريا بانيني، و"مكان آمن" للمخرج الكرواتي جورج ليرويتش، و"القرنفل" للمخرج التركي بكير بلبل و"السد" للمخرج اللبناني علي شري، و"صيف في بجعة" للمخرج المغربي عمر مول الدويرة، و"شتتير" للمخرجة الإيطالية جوليا لويس ستيكروالت، و"عند الدخول" للمخرج الإسباني خوان سباستيان فاسكينز أليخاندرو روخاس، و"بركة العروس" للمخرج اللبناني باسم بريش.

أما الأفلام المندرجة ضمن فقرة خفقة قلب فهي "حبي البحر الأبيض المتوسط" للمخرجة الفلسطينية مها حاج، و"جزيرة الغفران" للمخرج التونسي رضا باهي، و"الجمال الثمانية" لشارلوت فاندريش وفيلكس فات كروينجن من بلجيكا، و"الحدايق المعلقة" للمخرج العراقي أحمد ياسين الدراجي، و"أسوء العناصر" لرومان جيري وليز أكوكا من فرنسا، و"أهلي" لرشيد زم (فرنسا)، وملكات لياسمين بنكيران (المغرب).

كما يتضمن برنامج المهرجان، الذي ستواصل فعالياته إلى العاشر من مارس الجاري، ندوة بعنوان "الرقمي، الإيتيقي، الجمالي"، وستعقد مائدتان مستديرتان، الأولى بعنوان "السينما المغربية اليوم: إمكانات ومفارقات"، والثانية في موضوع "جون لوك كوادز، صدى البحر الأبيض المتوسط"، وذلك بمشاركة مهنيين من مختلف بلدان حوض المتوسط.

وختم الرئيس كلمته بالتأكيد على أن إختيار سينما البحر الأبيض المتوسط كاسم لمهرجان تطوانسأهم بشكل قوي في إبراز الانتماء المتوسطي للمغرب، بعد أن كان مغيبا، وتجسد بشكل أقوى في عهد جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، والتي تغيرت في عهد جلالاته معالم الواجهة المتوسطية لبلدنا نتيجة الاستثمارات الضخمة التي رصدت للمنطقة.

كما تم خلال حفل الافتتاح، الذي حضره على الخصوص الكاتب العام لعمالة إقليم تطوان ورئيس جماعة تطوان مصطفى البكوري ونائبه أنس البلامي، عرض شريط "ملكات" للمخرجة المغربية ياسمين بنكيران، والذي يعتبر فيلما نسائيا 100 في المائة.

وجرى بالمناسبة تقديم أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لفئة الأفلام الطويلة، والتي يترأسها المخرج التركي زكي دميركوبوز، وتشكل من الممثلة الإسبانية أنا إكوبالريتا، والمخرجة وكاتبة السيناريو المصرية هالة خليل، والناقدة السينمائية والكاتبة الفرنسية ندى الأزهرى، وأستاذ تاريخ الفنون البصرية الإيطالي فاليرييو كاراندو.

وتكريما لروح الكاتب والسيناريسات والناقد مصطفى المناوي الذي وافته المنية سنة 2015، أطلقت إدارة المهرجان اسمه على لجنة النقد،

وتتشكل في هذه الدورة من كل من السيدة صفاء الليثي الناقدة المصرية، والسيدة لورديس بلاسيوس الناقدة ورئيسة جمعية الكتاب السينمائيين بالاندلس الإسبانية، والسيد أحمد بوغابة الناقد السينمائي والسيناريسات المغربي. أما لجنة تحكيم فقرة محترفات مهرجان تطوان، فتتكون من المنتج والمدير السابق للمركز السينمائي المغربي صارم الفاسي الفهري، والمخرجة والممثلة ليديا زيميرمان، والمختبة

في إنجاز برنامج عمل الجماعة للفترة الانتدابية الحالية 2021-2027، إذ بعد التدقيق في مقومات ومؤهلات المدينة وموقعها في محيطها الجهوي، تم الرهان على الفعل الثقافي، الذي يشكل عنصر قوة للمدينة وركيزتها الأساسية لأحداث فقرة تنمية حقيقية، وهو ما تجسد فعليا من خلال دعم الجماعة الكلي للأنشطة الفنية والثقافية، والتي أعادت الوجه الحضاري المشرق للمدينة.

أكد رئيس جماعة تطوان أن مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط لحظة فارقة في الحياة السينمائية بالمغرب، لأن بلدانا كانت لا تتوفر سوى على مهرجان السينما الإفريقية بخريكة، قبل أن تتعمم المهرجانات السينمائية على الصعيد الوطني، كالمهرجان الدولي للسينما بمراكش والمهرجان الوطني للفيلم بطنجة والمهرجان الدولي لفيلم المرات يسلا ومهرجان أكادير للسينما والهجرة والمهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس...

وأضاف السيد البكوري أن تطوان شكلت على مدى عقود الريادة الوطنية في إشاعة الثقافة السينمائية محليا ووطنيا ودوليا، حيث ساهم هذا الفعل السينمائي في إبراز الوجه المشرق للحضارة المغربية، مما يضع على كاهل مسؤولي المهرجان أعباء مضاعفة للحفاظ على استمرارية المهرجان وتميزه.

وأشار السيد مصطفى البكوري أن 27 دورة مرت بكل تفاصيلها وصعابها المتعددة، ولكن نضالية المشرفين على المهرجانسأهمت في بقاءه حيا، ليبقى هذا المهرجان جزءا من موروث المدينة، والحفاظ على استمراريته ليس مسؤولية المشرفين عليه فقط، بل مسؤوليتنا جميعا، كل من موقعه، الشيء الذي يدعني كرئيس لجماعة تطوان توجيه نداء صادق لكل الفاعلين الاقتصاديين بالمدينة للعمل على دعمه ماديا ومعنويا.

